



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم علم النفس

أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع

لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية .

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد

الطالب : نبيل فؤاد كفروني

إشراف

الدكتورة : أمل الأحمد

الأستاذة في قسم علم النفس

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي هذا العمل العلمي إلى روح أبي وأمي اللذان كانا بمثابة
السند الحقيقي والأقوى في حياتي رحمهما الله تعالى .
إلى إخوتي الأعزاء وعائلتي الكريمة الذين كانوا السد الأول في مواجهة
التحديات والصعوبات التي واجهتني .
إلى جميع الأصدقاء والزملاء الأعزاء .
وكما أشكر الدكتور مروان أحمد الذي سعى جاهداً لمساعدتي
وتصويب رسالتي ووضعها في الطريق الصحيح .
وأشكر الدكتورة منى الحموي التي قرأت رسالتي بكل دقة وصوبت
وساعدت في وصول هذا العمل إلى مصاف الرسالة العلمية الناجحة .

كلمة الشكر:

أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة الدكتورة أمل الأحمد الفاضلة التي لم

تبخل علي بخبرتها الكبيرة وعلمها الواسع وفضلها منقطع النظير

أشكرها من كل قلبي على كل الدعم المعنوي والعلمي الذي قدمته لي

ولهذا العمل الذي لم ينجح إلا بفضل متابعتها الحثيثة وتصويباتها

الدقيقة .

فهرس الس المحتويات

الصفحة	المحتويات
١	الفصل الأول : التعريف بموضوع البحث .
٢	مقدمة البحث .
٣	مشكلة البحث ومسوغاته .
٤	أهمية البحث .
٥	أهداف البحث .
٦	أسئلة البحث .
٦	فرضيات البحث .
٧	متغيرات البحث .
٧	حدود البحث .
٨	التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية .
٩	الأساليب الإحصائية .
١٠	الفصل الثاني : دراسات سابقة .
١١	أولاً : الدراسات العربية .

١١	١ - ١ : دراسات تناولت أصالة التفكير .
١٣	١ - ٢ : دراسات تناولت دافع حب الاستطلاع .
١٤	١ - ٣ : دراسات تناولت العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .
١٦	ثانياً : الدراسات الأجنبية .
١٦	٢ - ١ : دراسات تناولت أصالة التفكير .
١٧	٢ - ٢ : دراسات تناولت دافع حب الاستطلاع .
١٩	ثالثاً : الدراسات السابقة تحليل و تعقيب .
٢٢	الفصل الثالث : الإطار النظري .
٢٣	أولاً : أصالة التفكير .
٢٢	١- التفكير كأحد أهم القدرات العقلية .
٢٤	٢- التفكير الإبداعي .
٢٥	٣- مهارات التفكير الإبداعي .
٢٦	٤- تعريف أصالة التفكير ومفهومها .
٢٧	٥- المحكات الأساسية لأصالة التفكير .
٢٨	٦- قياس أصالة التفكير .
٣١	٧- مزايا أصالة التفكير .
٣١	٨- دور العصف الذهني في توليد الأفكار الأصيلة .

٣٢	٩- كيف تنمي استراتيجية العصف الذهني التفكير الابتكاري؟
٣٣	١٠ - صفات الفكرة الأصيلة .
٣٤	ثانياً : حب الاستطلاع .
٣٥	١- مفهوم دافع حب الاستطلاع وتعريفه .
٣٥	٢- أنواع دافع حب الاستطلاع .
٣٦	٣- علاقة دافع حب الاستطلاع ببعض المتغيرات .
٣٦	- علاقة دافع حب الاستطلاع بالذكاء .
٣٦	- علاقة دافع حب الاستطلاع بمفهوم الذات .
٣٦	- علاقة دافع حب الاستطلاع بالابتكار .
٣٧	٤- بعض النظريات المفسرة لدافع حب الاستطلاع .
٣٩	٥- حب الاستطلاع كدافع للتعلم .
٣٩	٦- حب الاستطلاع كسلوك استكشافي .
٤٠	٧- المثبرات التي تستثير دافع حب الاستطلاع .
٤٠	٨- تصنيفات دافع حب الاستطلاع .
٤٢	٩- علاقة دافع حب الاستطلاع بالسمات الشخصية الإيجابية والسلبية .
٤٣	ثالثاً : العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .
٤٤	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية .

٤٤	منهج البحث وإجراءاته وأدواته .
٤٥	أولاً : منهج البحث .
٤٥	ثانياً : مجتمع البحث .
٤٦	ثالثاً : عينة البحث .
٤٩	رابعاً : أدوات البحث .
٤٩	١-اختبار القدرات الإبداعية لقياس أصالة التفكير .
٥٠	أ - صدق المقياس .
٥١	ب - ثبات المقياس .
٥٢	ج - وصف المقياس .
٥٣	د - طريقة التطبيق .
٥٣	هـ - طريقة التصحيح .
٥٥	٢- مقياس دافع حب الاستطلاع .
٥٥	أ - صدق المقياس .
٦٠	ب - ثبات المقياس .
٦١	ج - وصف المقياس .
٦١	د - و طريقة التطبيق .
٦١	هـ - طريقة التصحيح .

٦٢	توزع أفراد العينة .
٦٢	إجراءات البحث .
٦٥	الفصل الخامس : عرض نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها .
٦٦	أولاً : الإجابة على أسئلة البحث .
٦٩	ثانياً : اختبار فرضيات البحث .
٧٥	الفصل السادس .
٧٦	- مقترحات البحث .
٧٧	- ملخص البحث باللغة العربية .
٨٠	- المراجع باللغة العربية .
٨٣	- المراجع باللغة الأجنبية .
٨٤	- الملاحق .
١١٨	- ملخص البحث باللغة الأجنبية .

فهارس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٤٧	توزيع مدارس التعليم الثانوي وعدد أفراد العينة المسحوبة
٤٨	توزيع مدارس التعليم الثانوي وعدد المدارس التي تم سحبها من كل منطقة
٤٩	النسب المئوية لتوزيع عينة الطلاب حسب المتغيرات
٥٠	معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس أصالة التفكير مع الدرجة الكلية له .
٥١	نتائج الصدق التمييزي لمقياس أصالة التفكير
٥٢	نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس أصالة التفكير
٥٥	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس حب الاستطلاع والدرجة الكلية للمقياس
٥٦	معاملات الارتباط بين فقرات بعد النشاط والدرجة الكلية للبعد
٥٧	معاملات الارتباط بين فقرات بعد الانتباه والدرجة الكلية للبعد
٥٨	معاملات الارتباط بين فقرات بعد الرضا والدرجة الكلية للبعد
٥٩	معاملات الارتباط بين فقرات بعد الاستقلالية والدرجة الكلية للبعد
٦٠	نتائج الصدق التمييزي لمقياس حب الاستطلاع اللفظي
٦١	نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس حب الاستطلاع اللفظي
٦٢	النسب المئوية لتوزيع عينة الطلاب حسب المتغيرات
٦٦	نسب انتشار أصالة التفكير لدى عينة البحث
٦٧	نسب انتشار مستويات دافع حب الاستطلاع
٦٨	معيار الحكم على متوسط نتائج مقياس حب الاستطلاع.
٦٨	مستويات مجالات مقياس حب الاستطلاع

٧٠	الارتباط بين أصالة التفكير وبين حب الاستطلاع
٧١	نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير تبعاً لمتغير الجنس .
٧٢	نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير تبعاً لمتغير الاختصاص .
٧٣	نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع تبعاً لمتغير الجنس .
٧٤	نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع تبعاً لمتغير الجنس .

الفصل الأول .

التعريف بموضوع البحث .

مقدمة البحث .

مشكلة البحث ومسوغاته .

أهمية البحث .

أهداف البحث .

أسئلة البحث .

فرضيات البحث .

متغيرات البحث .

حدود البحث .

التعريف بمصطلحات البحث النظرية و الإجرائية .

الأساليب الإحصائية .

مقدمة البحث .

تنبلور أهمية الإبداع بما يتسم به صاحبه من طلاقة ومرونة وأصالة في التفكير وتكون نتائجه مثمرة ومفيدة في شتى مجالات الحياة . كما يمكن أن يوظف في الجوانب والمجالات المعرفية والحياتية جميعها ويرفد قدرات الأفراد على مزيد من الإبداع بشكل مستمر . والأصالة تعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب التميز للإبداع. إن أصالة التفكير تظهر أكثر ما تظهر في إعطاء أفكار جديدة نسبياً لم يسبق أن ظهرت من قبل بصورة جلية و ذات قيمة علمية وفكرية يمكن الاستفادة منها بصورة كبيرة وكذلك تظهر أصالة التفكير في إحياء أفكار قديمة والنظرة الجديدة لها واستثمارها في مجالات جديدة لم يسبق استخدامها فيها من قبل . كما " أن أصالة التفكير تعد من أهم مكونات التفكير الإبداعي حتى أن بعض الباحثين وحدوا بين مصطلحي الابتكار والأصالة في دليل على مدى أهمية الأصالة ودورها الكبير في تحديد ما هو مبتكر وجديد من الأمور ، والاعتماد عليها في إطلاق صفة الإبداعية على الإنجازات البشرية " (هلال ، ١٩٩٧ ، ص ١٣) .

ولكي تستمر الحياة بشكل أفضل يجب أن يتعرف الإنسان على كل جديد من أساليب الحياة خاصة تلك المتصلة بحياته مباشرة ومن هنا تبرز أهمية حب الاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد . ويعد دافع حب الاستطلاع من الدوافع التي تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه وتشكل المحرك الأول للدافع إلى المعرفة والفهم لأنه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه إليها ومن ثم تتم عملية ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بنية الفرد المعرفية لتحديد مدى جدتها أو قدمها . " وقد جبلت النفس الإنسانية على حب الاستطلاع يثيرها ما لم تألفه ويشدها ما لم تتعود عليه ومن أحب الأشياء إليها معرفة الغريب والطريف الذي يتنافى مع ما هو مألوف (عدس ، 2001 ، ص ٨٤) . ويعد دافع حب الاستطلاع عاملاً مؤثراً في كثير من جوانب التعلم الإنساني وقد بينت الكثير من الدراسات أن الطلاب الذين لديهم درجات عالية في دافع حب الاستطلاع يكون تحصيلهم عالياً ، وفسر ذلك بأن التلاميذ مرتفعوا الدرجات في دافع حب الاستطلاع تطول فترة اكتشافهم للأحداث والموضوعات ويستخدمون حواسهم كمصادر متعددة للمعرفة " ومن هذه الدراسات دراسة (منى الحموي ، ٢٠٠٨) التي دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافع حب الاستطلاع والتحصيل الدراسي ، وكذلك دراسة (عساكرة ، ٢٠٠٣) التي دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافع حب الاستطلاع العلمي والتحصيل الدراسي ، وأيضاً هناك دراسة (السعيدة ، ١٩٩٠) التي دلت على وجود علاقة موجبة لكنها ضعيفة بين دافع الاستطلاع العلمي والتحصيل في مادة العلوم . " وهكذا فإن عملية التعلم يجب أن تتوجه إلى رعاية حب الاستطلاع وتنميته لدى المتعلمين واستثمار نتائجه في تطوير دافعية التعلم لديهم بحيث تأخذ الأنشطة المتعلقة به والمتأصلة في فاعليات الإنسان وأدائه شكلاً أكثر انتظاماً وتحديداً وتكون بالتالي أكثر فاعلية وتأثيراً في عملية التعلم " (الأحمد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥) .

ومن خلال ما سبق فإن تناول هذين المتغيرين في الدراسة ، ودراسة العلاقة بينهما نقيده في تقديم معلومات كافية عن كيفية تحسين وتطوير أساليب التفكير والفهم بصورة عامة وتحسين أصالة التفكير ودافع حب

الاستطلاع بصورة خاصة ، كما أنها قد تساعد كذلك الطلاب على تحصيل المعرفة بشكل أفضل بحيث تدوم أكبر فترة ممكنة في الذاكرة .
مشكلة البحث ومسوغاته .

قام الباحث بمجموعة من الزيارات الميدانية إلى بعض المدارس الثانوية الرسمية في محافظة دمشق في الفترة الممتدة بين (٤ / ١١ / ٢٠١٥ و ٢٤ / ١١ / ٢٠١٥) حيث تمت زيارة المدارس ٤ مرات كانت أول زيارتين إلى مدرسة (بسام بكورة الثانوية في منطقة المزة) بتاريخ ٤ / ١١ / ٢٠١٥ و ١٠ / ١١ / ٢٠١٥ وبعدها زيارتين إلى (مدرسة الأندلس في منطقة الحلبوني) بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠١٥ و ٢٤ / ١١ / ٢٠١٥ وتم القيام بمجموعة من اللقاءات العرضية مع بعض الطلاب والمدرسين فيها ، تم ملاحظة سير العملية التعليمية بصورة روتينية مملة وهذا ما عبر عنه الطلاب على وجه الخصوص ، حيث أن الحصص الدراسية عبارة عن عملية تلقين تفتقد إلى إثارة المشكلات وإعطاء الفرصة للطلاب لإيجاد الحلول الأصلية والمبتكرة لها وخاصة عند طلاب الاختصاص العلمي حيث المعادلات والمسائل الرياضية التي تتطلب أعمال المستويات العليا من التفكير كالتفكير الإبداعي والوصول إلى الحلول الأصلية . كما لوحظ افتقار الحصص الدراسية إلى إثارة دافع حب الاستطلاع عند الطلاب وتحفيزهم إلى البحث عن الجديد والتعرف عليه حيث أن العملية التدريسية مقتصرة على الحفظ والتسميع . ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة تم ملاحظة أن هذه الدراسات أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي والبحث عن الأفكار الأصلية لدى الطلاب ، كما أكدت هذه الدراسات على أهمية تنمية دافع حب الاستطلاع . ومن هذه الدراسات دراسة " بيني و ماك " (١٩٦٤) حيث توصل الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دافع حب الاستطلاع والأصالة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وهذه النتيجة تدل على أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي و دافع حب الاستطلاع في المدارس وتدريب التلاميذ على هذه المهارات من أجل تعلم أفضل وحلول أكثر أصالة للمشكلات . كما أن هناك دراسة " سعودي " (١٩٨٩) التي تناولت العلاقة بين بعض مستويات التفكير الإبداعي (الأصالة والمرونة والطلاقة) ودافع حب الاستطلاع ، وقد بينت هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الأصالة ودافع حب الاستطلاع لدى كل من الذكور والإناث . وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة دليل آخر على أهمية هذين المتغيرين سواءً بالنسبة للذكور أم الإناث في تحسين عملية التدريس وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور الكبير الذي توصلت إليه طرائق

التدريس والمناهج الدراسية . بينما مناهجنا الحالية في المرحلة الثانوية لازالت تعتمد بشكل أساسي على عمليات الحفظ و التلقين والتذكر ، وكما هو معروف أن هذه المستويات هي من المستويات الدنيا في التفكير وغالباً ما تكون المعلومات المتعلمة بهذه الطريقة أكثر عرضة للنسيان . وقلما تهتم مناهج المرحلة الثانوية بتنمية أساليب التفكير العليا كالأصالة في التفكير ودافع حب الاستطلاع اللذان يعدان من أهم الأساليب الحديثة في تطوير عملية التعليم والتعلم . ومن خلال المسوغات السابقة شعر الباحث بمشكلة البحث التي يمكن تحديدها بالسؤال التالي :

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدارس محافظة دمشق الرسمية ؟

أهمية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي .

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في النقاط التالية :

١- تزايد الاهتمام بأصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع و تزايد الحاجة إلى تحديد خصائصهما و كذلك أهمية هذين المتغيرين في جميع المجالات ، فعندما يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات الخاصة بهما ومتابعة إثرائه وتطويره لهما فإنه سيكون غالباً أكثر فاعلية في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه بشكل علمي وصحيح. كما أن الاهتمام بالمتغيرين قد يساهم في تطوير المناهج وطرائق التدريس وأساليب القياس والتقويم التي تساعد على قياس وتنمية مهارات كلٍ منهما .

٢- أهمية الإبداع والأصالة في تنمية وتقدم المجتمعات فقد أصبح الإبداع وأصالة التفكير أمراً لا بد منه للبقاء والمحافظة على ما وصل إليه الإنسان من رقي وازدهار، فمصير المجتمعات يتقرر في ضوء قدرتها على الإبداع والكشف عن المبدعين ورعايتهم واستثمار ما لديهم من طاقات وتشجيع الأفكار الأصيلة لديهم . كذلك تظهر أهمية دافع حب الاستطلاع في ظل عصر بات يعرف بعصر الانفجار المعرفي فمواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات بما فيها من

اتجاهات مختلفة وتناقضات واختلافات في الآراء والأفكار والأحكام يتطلب تنمية القدرات على التفكير والبحث عن الجديد المبتكر وتنمية دافع حب الاستطلاع .

٣- جودة البحث وأصالته لاسيما على الصعيد المحلي حيث تم القيام باستقصاءات عديدة حول ذلك فتبين ندرة الدراسات التي تناولت أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع (في حدود علم الباحث) .

وتتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكانية استثمار النتائج المتوقعة له في بناء برامج تدريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع و القدرة على الموازنة بين البدائل وتمكين الفرد من اختيار البديل الأنسب منها وتبني ما هو مدعم بالحجة والبرهان العلميين والتعرف على كل ما هو جديد . وكذلك استثمار تلك النتائج في إعداد برامج تدريبية تساهم في تطوير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام وتعزيز أصالة التفكير كأحد مكونات التفكير الإبداعي بشكل خاص والتشجيع عليها عند الطلبة للوصول إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة في كافة المجالات الحياتية والتعليمية .

أهداف البحث . يهدف البحث إلى النقاط التالية :

١- تحديد طبيعة العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية .

٢- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

٣- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث والتي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) .

٤- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

٥- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في

البحث والتي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) .

أسئلة البحث .

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- مانسبة انتشار أصالة التفكير لدى أفراد عينة البحث (ذكور / إناث - علمي / أدبي) ؟

٢- ما نسبة انتشار دافع حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث (ذكور / إناث - علمي / أدبي) ؟

فرضيات البحث .

أشارت معظم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي بمكوناته كافةً ودافع حب الاستطلاع وعلى ذلك تم الاعتماد على فرضيات العدم مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج تلك الدراسات السابقة .

١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) .

متغيرات البحث .

١ - أصالة التفكير .

٢- دافع حب الاستطلاع .

٣- الجنس والمستوى التعليمي لطلبة العينة .

هذا وقد تعمد الباحث ألا يحدد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة لأن أي متغير منها يمكن أن يكون مستقلاً أو تابعاً في الدراسات الارتباطية ، كما يمكن اعتبار المتغيرات الرئيسية في البحث هي أصالة التفكير و دافع حب الاستطلاع .

حدود البحث .

١- الحدود الزمانية :

تم تطبيق أدوات البحث في الفترة الزمنية الممتدة بين (٢ / ٤ / ٢٠١٦ & ٢٨ / ٤ / ٢٠١٦) وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

٢- الحدود المكانية : المدارس الثانوية الرسمية في محافظة دمشق .

٣- الحدود البشرية : طلبة الصف الثاني الثانوي من الذكور والإناث بالاختصاصين العلمي والأدبي .

٤- الحدود العلمية : تتحدد الحدود العلمية لهذا البحث من خلال دراسة أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع وقياسهما من خلال الأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات الإحصائية المطلوبة وتحقيق أهداف البحث وتعميم النتائج على أفراد عينة البحث ومن في حكمهم .

التعريف بمصطلحات البحث .

١- التعريفات النظرية :

التفكير : هو إدراك العلاقات بين عناصر موقف معين مثل العلاقات بين المقدمات والنتائج أو إدراك العلاقة بين العلة والمعلول أو السبب والنتيجة أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء غير معلوم ، أو إدراك العلاقة بين العام والخاص (البكر ، ٢٠٠٢ ، ١٦) .

التفكير الإبداعي : ظاهرة متعددة الأوجه وتتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً وذو قيمة كبيرة من قبل الفرد والجماعة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ص ١٩١) .

وعرفه عبد الغفار : بأنه نوع من التفكير ينطلق فيه الفرد عبر ما اصطلحت وتعارفت عليه الجماعة التي يعيش فيها إلى مجالات وأفكار جديدة منتجاً إنتاجاً جديداً بالنسبة إليه أو للجماعة أو لكليهما معاً .

(عبد الغفار ، ١٩٧٠ ، ص ٥٠)

أصالة التفكير : إحدى مهارات التفكير الإبداعي، وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن المبدع لا يُكرّر أفكار الآخرين، فتكون أفكاره جديدة، وخارجة عما هو شائع أو تقليدي (سعادة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩) .

تعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث .

حب الاستطلاع : هو استعداد فطري لدى الطفل يظهر منذ أيامه الأولى ويساعده على فهم العالم من حوله وينمو ويتطور وبتأثير عوامل التعلم والخبرة المكتسبة وقدرات الطفل واستعداداته وسماته الشخصية وتستنيره المواقف الجديدة والمثيرة والغريبة التي تهدف إلى تلبية حاجاته المعرفية في اكتشاف الأشياء وفهمها والتحكم بها وامتلاك القدرة على حل المشكلات (عن الحموي ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧) .

عرفته هانم الشريبي بأنه " استجابة الفرد ايجابياً نحو الأشياء الجديدة والمعقدة والمفاجئة والمتناقضة بالتحرك نحوها لفحصها واستكشافها وإبداء الرغبة في المزيد عنها من خلال التساؤلات والاستفسارات التي يطرحها نحو هذه الأشياء". (الشريبي ، ١٩٩٣ ، ص ١٥)

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث .

الأساليب الإحصائية المتبعة في البحث : تمت معالجة البيانات الإحصائية التي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق أدوات البحث وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) واختبار بيرسون لدراسة الارتباط بين متغيرات البحث واختبار ستودنت لدراسة الفروق بين الذكور والإناث وبين الفرع العلمي والفرع الأدبي.

الفصل الثاني : دراسات سابقة .

أولاً : الدراسات العربية .

١- دراسات تناولت أصالة التفكير .

٢- دراسات تناولت دافع حب الاستطلاع .

٣ – دراسات تناولت العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .

ثانياً : الدراسات الأجنبية .

١- دراسات تناولت أصالة التفكير .

٢- دراسات تناولت دافع حب الاستطلاع .

دراسات سابقة .

بعد البحث والاستقصاء لم يجد الباحث دراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع بصورة كافية فقام بعرض الدراسات التي تناولت كل منهما على حدا والتي يمكن أن تبين إيجاد مثل هذه العلاقة .

أولاً : الدراسات العربية.

أ - الدراسات التي تناولت أصالة التفكير .

١- دراسة العبويني ، جمانة (٢٠٠٣) الأردن :

عنوان الدراسة : علاقة النمط المعرفي بالتفكير الإبداعي .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي بمكوناته كافة بما في ذلك مكون الأصالة والنمط المعرفي (المستقل - المعتمد على المجال).

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (آ) الاختبار اللفظي واختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية لقياس النمط المعرفي.

عينة الدراسة : أجري البحث على عينة تكونت من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ، الأردن.

أهم نتائج الدراسة : ١- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على اختبار تورانس ككل وعلى كل قدرة من القدرات التي يقيسها (الطلاقة، المرونة ، الأصالة) ودرجاتهم على اختبار الأشكال المتضمنة .

٢- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتين النمط المعرفي (المستقل - المعتمد على المجال) في كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة، الأصالة) والتفكير الإبداعي ككل . 3- تبين أن متوسط درجات مجموعة النمط المعرفي المستقل عن المجال كان أعلى من متوسط درجات مجموعة النمط المعرفي المعتمد على المجال في التفكير الإبداعي ككل وفي قدراته الثلاث (العبويني، ٢٠٠٣ ، ص ١٤) .

٢ - دراسة جاد الله علي ، جاد الله ابو المكارم (٢٠٠٦) مصر :

عنوان الدراسة : النموذج البنائي للمتغيرات المعرفية اللامعرفية المساهمة في التفكير الابتكاري لدى عينة من المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين.

أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة بين المتغيرات المعرفية ومن ضمنها التفكير الناقد والقدرة على التفكير الابتكاري.

عينة الدراسة : وقد أجري البحث على عينة مؤلفة من ٢١٨ طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في مدينة الإسكندرية من القسمين العلمي والأدبي (٨٠) علمي و (١٣٨) أدبي.

أدوات الدراسة : وقد استخدم الباحث اختبار تورانس لقياس التفكير الابتكاري الصورة اختبار اللفظي كما استخدم اختبار واطسون جلاسر لقياس التفكير الناقد.

أهم نتائج الدراسة : وقد توصل البحث إلى أنه كان هناك ترابط موجب دال إحصائياً بين التفكير الناقد وقدرات الطلاقة والمرونة والأصالة بالنسبة لعينة المتفوقين والعينة الكلية للبحث، أما بالنسبة لعينة غير المتفوقين فلم يكن هناك ترابط دال إحصائياً بين التفكير الناقد وقدرات الطلاقة، المرونة، الأصالة. (جاد الله علي ، ٢٠٠٦) .

٣- دراسة النواجحة ، زهير (٢٠٠٦) فلسطين .

عنوان الدراسة : الذكاء الوجداني وعلاقته بقدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة

أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني و التفكير الابتكاري .

عينة الدراسة : (٤٧٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة .

أدوات الدراسة : مقياس الذكاء الوجداني من تصميم الباحث واختبار التفكير الابتكاري لإبراهيم .

أهم نتائج الدراسة : ١- وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الطلاقة لصالح الطالبات .

٢- عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في المرونة والأصالة .

٣- عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الطلاقة والمرونة والأصالة .

(النواجحة ، ٢٠٠٦)

ب - الدراسات التي تناولت دافع حب الاستطلاع .

١- دراسة الحموي ، منى (٢٠٠٨) سوريا .

عنوان الدراسة : مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات .

هدف الدراسة : تحديد العلاقة بين مكونات دافع حب الاستطلاع (النشاط ، الانتباه ، الاستقلالية

الرضا عن الذات) وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم

الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية .

عينة الدراسة : بلغ عدد أفراد العينة (١٣٢٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي

في مدارس محافظة دمشق الرسمية .

نتائج الدراسة : ١- وجود علاقة بين الاستقلالية كأحد مكونات دافع حب الاستطلاع ومفهوم الذات .

٢- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على اختبار دافع حب الاستطلاع ودرجاتهم على اختبار

مفهوم الذات .

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مكونات دافع حب الاستطلاع (النشاط ، الانتباه ،

الاستقلالية) والتحصيل الدراسي . (الحموي ، ٢٠٠٨) .

٢- دراسة عسكرة ، محمد عوض (٢٠٠٣) فلسطين .

عنوان الدراسة : العلاقة بين دافع حب الاستطلاع العلمي وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات

والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية .

هدف الدراسة : الكشف عن العلاقة بين دافع حب الاستطلاع العلمي وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم

الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية .

عينة الدراسة : تكونت الدراسة من (١٣١) من الطلاب منهم (٦٣) ذكور و (٦٨) إناث وتبلغ نسبتهم

(١٠ %) من أفراد المجتمع الأصلي الذين بلغ عددهم (١٣٥٢) طالب وطالبة من طلبة مدارس التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف العاشر .

نتائج الدراسة : ١- عدم وجود علاقة بين دافع حب الاستطلاع والتحصيل الدراسي .

٢- وجود علاقة بين دافع حب الاستطلاع ومفهوم الذات .

٣- وجود علاقة بين دافع حب الاستطلاع والاتجاهات العلمية . (عساكرة ، ٢٠٠٣) .

ج - الدراسات التي تناولت العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .

١- دراسة سعودي (١٩٨٩) مصر .

عنوان الدراسة : حب الاستطلاع وعلاقته ببعض مستويات التفكير الابتكاري (الطلاقة ، الأصالة ، المرونة)

هدف الدراسة : الكشف عن العلاقة بين حب الاستطلاع وعلاقته ببعض مستويات التفكير الابتكاري

(الطلاقة ، الأصالة ، المرونة) لدى أفراد عينة البحث والكشف عن الفروق بين التلاميذ والتلميذات .

عينة الدراسة : عينة من تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي (ذكور ، إناث) وقد بلغ عدد أفرادها

(٧٦٥) تلميذ وتلميذة .

أدوات الدراسة : ١- مقياس دافع حب الاستطلاع الشكلي إعداد (ماو و ماو) ترجمة الباحث .

٢- اختبار التفكير الابتكاري ل (تورانس) - ٣ - اختبار الذكاء المصور ل (أحمد زكي صالح) .

أهم نتائج الدراسة : ١- وجود علاقة دالة إحصائياً بين دافع حب الاستطلاع وأصالة التفكير لدى كل من الذكور و الإناث .

٢- وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الأصالة لصالح الذكور .

(الحموي ، ٢٠٠٨) .

٢- دراسة عبادة ، أحمد (١٩٩٢) البحرين .

عنوان الدراسة : دافع حب الاستطلاع وعلاقته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات البيئية الأسرية .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين كل من دافع حب الاستطلاع والسمات الابتكارية وقدرات التفكير الإبداعي ومتغيرات البيئة الأسرية .

عينة الدراسة : (١٦٦) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائي .

أدوات الدراسة : مقياس حب الاستطلاع إعداد أحمد عبادة وفاروق عثمان (١٩٩١) ، اختبار التفكير الابتكاري للأطفال (الجزء الثاني) لسيد خير الله ومحمود منسي .

نتائج الدراسة : (١)- وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين دافع حب الاستطلاع وكل من المرونة والأصالة

(٢)- وجود فروق دالة إحصائياً في دافع حب الاستطلاع بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة لصالح المدينة (الخياط و شيث و بسيم ، ٢٠١١ ، ص ٤٨١)

٣- دراسة عبد الحميد ، شاكر - خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠) مصر .

عنوان الدراسة : ما طبيعة العلاقة الارتقائية لمتغيرات دافع حب الاستطلاع والإبداع في فترات دراسية تمتد من الصف الثالث الأساسي حلقة أولى و الصف التاسع حلقة ثانية .

هدف الدراسة : الكشف عن طبيعة المتغيرات الارتقائية لمتغيرات دافع حب الاستطلاع والإبداع في فترات دراسية تمتد من الصف الثالث الأساسي حلقة أولى و الصف التاسع حلقة ثانية وكذلك فحص العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات خلال المستويات والمراحل العمرية المعتمدة .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٥٦٩) تلميذ وتلميذة موزعين كالتالي (١٥٥) من الصف الثالث

و (٢١١) من الصف السادس و (٢٠٣) من الصف التاسع .

أهم نتائج الدراسة : ١- توجد فروق جوهرية بين المرتفعين والمنخفضين في حب الاستطلاع فيما يتعلق بدرجاتهم على قدرات الإبداع (الأصالة والمرونة) عند تلاميذ الصف الثالث .

٢- لا توجد فروق جوهرية بين المرتفعين والمنخفضين في حب الاستطلاع فيما يتعلق بدرجاتهم على قدرات الإبداع (الأصالة والمرونة) عند تلاميذ الصفين السادس والتاسع . (عبد الحميد - خليفة ، ٢٠٠٠)

ثانياً : دراسات أجنبية .

أ - الدراسات التي تناولت أصالة التفكير :

١- دراسة كوسولاس وميجا kousoulas&mega (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة : التفكير الابتكاري والتفكير الناقد في سياق إيجاد المشكلة وحلها لدى عينة من طلبة المدرسة الثانوية .

Research Title : Innovative thinking and critical thinking in the context of finding and solving the problem with a sample of high school students .

هدف الدراسة : معرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير الابتكاري في سياق حل المشكلات.

عينة الدراسة : أجري البحث على عينة وقدرها (١٥٣) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية (٧٥ ذكراً) و (٧٨ أنثى) من طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في أثينا ، اليونان . أدوات الدراسة : فقد تم تقديم نص من الأساطير اليونانية القديمة غير المعروفة والغامضة ودون تقديم بداية ونهاية الأسطورة غير واضحة الحكمة ولا أسباب المشكلة بحيث تفسح المجال لإطلاق مخيلات الطلبة . كان يطلب من الطلبة إجراء المهارات التي تم اعتمادها بحسب تورانس بالنسبة للتفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة) وبحسب معايير اينيس بالنسبة للتفكير الناقد (الوضوح، استخدام المصادر الموثوقة، الدقة، القبول الاجتماعية للحل، معرفة الأسباب، التسلسل المنطقي...).

نتائج الدراسة : ١- بينت أن هناك ترابطات معتدلة بين التفكير الناقد والتفكير الابتكاري غير دالة ٢- كانت الترابطات دالة بين الأصالة والمرونة وأبعاد التفكير الناقد فيما عدا الوضوح. (kououlas&mega 2005).

٢- دراسة ريشموند وسيرنانا Richmond and Sernalna (١٩٨٠) المكسيك .

عنوان الدراسة : مركز الضبط وعلاقته بمكونات التفكير الإبداعي (الأصالة والمرونة والطلاقة)

Research Title: tuning center and its relationship to the components of creative thinking (originality, flexibility and fluency).

هدف الدراسة : معرفة طبيعة العلاقة بين مصدر الضبط ومكونات التفكير الإبداعي (الأصالة والمرونة والطلاقة) .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس المكسيك .
أدوات الدراسة : مقياس روتر لمركز الضبط ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي .
نتائج الدراسة : تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى إلى مركز الضبط ، حيث تبين أن الطلاب ذوي الضبط الخارجي كانوا أكثر كفاءة في الأصالة والمرونة والطلاقة من الطلاب ذوي الضبط الداخلي (أبو ندي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٦) .
ب - الدراسات التي تناولت دافع حب الاستطلاع :

1- دراسة ليتمان وسبيلبرغ litman&spilperg(٢٠٠٣)

عنوان الدراسة : قياس الاستطلاع ومكوناته وآثر الفروق بين الجنسين .

Research Title: The survey and its components scale and impact of the differences between the sexes.

هدف الدراسة : قياس مستوى دافع حب الاستطلاع ومكوناته وتقصي أثر الجنس لدى عينة من الطلاب غير المتخرجين من جامعة فلوريدا .
عينة الدراسة : شملت العينة (٧٣٩) طالب وطالبة من غير المتخرجين بأعمار متفاوتة منهم (٥٤٦) طالبة و (١٩٣) طالب من جنوب فلوريدا .
نتائج الدراسة : دلت الدراسة على مستوى أعلى لدى عينة الدراسة في أدائهم على رانز الاستطلاع المعرفي أكثر من الاستطلاع الإدراكي الحسي . سجل الذكور نتائج أعلى من الإناث في رانز الاستطلاع المعرفي والاستطلاع الإدراكي الحسي . (الحموي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢) .

٢- دراسة بريتا رينر pretariner فيلاديلفيا (٢٠٠٦) .

عنوان الدراسة : قياس الجانب الاجتماعي لدافع حب الاستطلاع وماهي العوامل التي ترتبط به .

Research Title: the social aspect of the measure defended curiosity and
.what are the factors that are linked to it

هدف الدراسة : تطوير مقياس لتقييم حب الاستطلاع الاجتماعي لمعرفة كيف يهتم المفحوصين بأناس آخرين وهل هناك ارتباط بين حب الاستطلاع الاجتماعي وعوامل أخرى ولاسيما السمات الشخصية .

عينة الدراسة : بلغت العينة (٣١٢) من طلاب المدرسة الإعدادية والثانوية .

نتائج الدراسة : - دلت النتائج بعد إجراء التحليل العملي للمقياس إلى عاملين أساسيين (حب الاستطلاع الاجتماعي العام - حب الاستطلاع الاجتماعي الخاص أو الذاتي) .

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين دافع حب الاستطلاع وبعض السمات الشخصية (التوافق ، الاهتمام ، الفلق ، التفاعل الاجتماعي) .

- تبين الدراسة أن هذه السمات تسهل حب الاستطلاع الاجتماعي الخاص وتعيق العام .

(الحموي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١-٢٢)

٣- دراسة مارلين ب أرنون وبربارا إل غرابويسكي (٢٠٠٦) أمريكا .

عنوان الدراسة : إنجازات الأطفال وتأثيرها على مستوى دافع حب الاستطلاع وذلك بطريقة التحكم بالمتعلم من خلال درس فيديو تفاعلي .

Study Title : children 's achievements and its impact Love Bug defended
the level of the poll in a manner learner control by studying interactive video

هدف الدراسة : تقييم فعالية الاختلاف بالإنجاز لدى التلاميذ من خلال التحكم به وأثره على دافع حب الاستطلاع .

عينة الدراسة : عينتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية والتي خضعت للشرط التجريبي اختيرت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ولم يذكر عدد أفراد العينة .

نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع في مستوى الإنجاز لدى العينة التجريبية والتي خضعت للشرط التجريبي وأحرزت العينة التجريبية تقدماً في مستوى دافع حب الاستطلاع قياساً بالمجموعة الضابطة والتي لم تخضع للشرط التجريبي ، مما يدل على الأثر الإيجابي لارتفاع مستوى الإنجاز في زيادة مستوى دافع حب الاستطلاع (الحموي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١)

٤- دراسة ماثيو و ديليو وغالاغير وشاني لوبيز (٢٠٠٧) أمريكا .

عنوان الدراسة : حب الاستطلاع والوصول إلى أحسن حال .

Research Title: curiosity and well – being.

هدف الدراسة : توسيع ذخيرة عمل الاستطلاع الفكري وبناء المعرفة بشكل تزايدى ودفع الاهتمام للمجال الأدبي والفني وهنا تم اختيار الرواية لقياس حب الاستطلاع من خلال عاملين هما الاستكشاف والامتصاص

عينة الدراسة : تمت على شكل مجموعات شبيهة بدراسة الحالة ولم يذكر عدد هذه المجموعات .

نتائج الدراسة : دلت نتائج الدراسة على أن الاستكشاف لدى المجموعات يتطور بشكل ايجابي ولدى

الاستمرار بالاستكشاف حصلت المجموعات على درجات أكبر من الامتصاص في حب الاستطلاع .

(Matthew . W and Gallagher . and Shani j Lopez , 2007)

ثالثاً : الدراسات السابقة بين التحليل والتعقيب .

التحليل : بعد أن تم القيام بمجموعة من الاستقصاءات والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ، اعتمد بعضها في البحث الحالي حيث تم الاستعانة بها في تصميم الأدوات وفي إغناء الجانب النظري والجانب المنهجي . وقد وجد أن هذه الدراسات تتفق في ما بينها ببعض النقاط وتختلف ببعضها ومن أهم هذه النقاط ما يلي :

١- من حيث الأهداف : لقد توجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين أصالة التفكير باعتبارها أحد المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي وبين مجموعة من المتغيرات كان أهمها (النمط المعرفي ، الذكاء الوجداني ، المتغيرات المعرفية واللامعرفية ، التفكير الناقد) .

كما هدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن العلاقة بين دافع حب الاستطلاع وبين مجموعة من المتغيرات أهمها (التحصيل الدراسي ، مفهوم الذات ، التفكير الإبداعي ، التفكير الناقد) .

٢- من حيث المنهج : اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنها دراسات ارتباطية بين متغيرين أو أكثر، وبعض هذه الدراسات اعتمد الطريقة الطولية كدراسة (عبد الحميد وخليفة ، ٢٠٠٠) وبعضها اعتمد المنهج التجريبي كدراسة (أرنون و غرابويسكي ، ٢٠٠٦) .

٣- من حيث العينة : اعتمدت في الدراسات السابقة عينات مختلفة العدد منها عينات صغيرة تتراوح بين (١٣١ - ٢١٨) ومنها عينات كبيرة تتراوح بين (٤٧٨ - ١٣٢٨) . وبعض الدراسات لم تذكر عدد أفراد العينة كدراسة (أرنون و غرابويسكي ، ٢٠٠٦) ربما السبب هو أن هدف الدراسة هو معرفة أثر الشرط التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية بالمقارنة مع العينة الضابطة . وكذلك دراسة (ماثيو ولوبيز ، ٢٠٠٧) حيث كانت العينة على شكل مجموعات شبيهة بدراسة الحالة ولم يذكر عدد أفراد العينة .

٤- من حيث النتائج :

أ - لقد تبين من الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين الأصالة كأحد مكونات التفكير الإبداعي والمتغيرات التالية (الأشكال المتضمنة ، التفكير الناقد ، حب الاستطلاع) .

ب - تبين من الدراسات السابقة التي تناولت أصالة التفكير عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث .

ج - وجود علاقة ارتباطية بين دافع حب الاستطلاع والمتغيرات التالية (الجنس ، العمر ، التوافق ، التفاعل الاجتماعي) .

د - أما بعض الدراسات التي تناولت متغيرات مختلفة كدراسة (ماثيو ولوبيز ، ٢٠٠٧) فقد دلت أن الاستطلاع لدى المجموعات يتطور بشكل إيجابي مع مرور الوقت . كما توصلت دراسة (أرنون و غرابويسكي ، ٢٠٠٦) إلى وجود أثر إيجابي لارتفاع مستوى الإنجاز في زيادة مستوى دافع حب الاستطلاع .

الفائدة التي حصل عليها الباحث من الدراسات السابقة بخصوص البحث الحالي :

١- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الملائم للبحث وكذلك المجتمع الأصلي للبحث وصفاته وتحليل الفرضيات ونتائج البحث .

٢- تم الاطلاع على المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة والاستفادة منها واستخلاص بعض النقاط الأساسية التي ساعدت في تصميم أدوات البحث .

٣- الاطلاع على أدبيات تلك الدراسات ومصطلحاتها من خلال الإطار النظري لها مما أتاح له استثمار كم كبير من المعلومات المتعلقة بالبحث الحالي .

التعقيب : عند القيام بالبحث وجمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت أصالة التفكير بالدراسة سواءً بصورة منفردة أو كأحد مكونات التفكير الإبداعي الأساسية ، لوحظ بأن الأبحاث التي تناولت العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع قليلة جداً وربما نادرة باستثناء دراسة (بيني وماك ، ١٩٦٥) تعتبر دراسةً قديمةً جداً لكنها مطابقة لمتغيرات البحث الحالي . وكذلك هناك دراسة (سعودي ، ١٩٨٩) التي تناولت العلاقة بين دافع حب الاستطلاع ومكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) . أما الدراسات التي تناولت متغيرات البحث بصورة منفردة أي الأصالة مع متغيرات أخرى كا (النمط المعرفي ، التفكير الناقد ، مفهوم الذات الخ) ودافع حب الاستطلاع مع متغيرات أخرى كا (التحصيل الدراسي ، الاتجاهات العلمية ، مركز الضبط الخ) فهي كثيرة ومتعددة وقد تم ذكر بعضها في البحث الحالي من أجل إيضاح وتبيين بعض الجوانب حول هذين المتغيرين.

الفصل الثالث .

الإطار النظري .

أولاً : أصالة التفكير .

١- التفكير.

٢- التفكير الإبداعي .

٣- مهارات التفكير الإبداعي .

٤- تعريف أصالة التفكير ومفهومها .

٥- المحكات الأساسية لأصالة التفكير .

٦- قياس أصالة التفكير .

٧- مزايا أصالة التفكير .

٨- العصف الذهني ودوره في توليد الأفكار الأصيلة .

٩- كيف تنمي استراتيجية العصف الذهني التفكير الابتكاري ؟

١٠- الصفات المميزة للفكرة الأصيلة .

أولاً : أصالة التفكير .

١-١ : التفكير :

يعرف التفكير على أنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس بحثاً عن معنى الموقف أو الخبرة . وهو عبارة عن سلوك هادف وتطوري يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير (سعادة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩) .

كما يعرف التفكير بأنه مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق ، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول .

(المرجع السابق ، ص ٤٠) .

أنواع التفكير :

تحدد أنواع التفكير بسبعة أنواع وهي :

١- التفكير الحسي : وهو أبسط أشكال التفكير حيث يتعامل الفرد مع ما يستطيع مشاهدته أو سماعه فقط أي أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعملية التفكير ويعتمد هذا النوع من التفكير على التأزر الحسي الحركي تجاه المثيرات والمواقف مما يعطي هذا التأزر سيطرة على تفكير الفرد .

٢- التفكير المنطقي : يمارس عند محاولة تبيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ، كما يعني بالإضافة لذلك الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة نظر أو تنفيها .

٣- التفكير الناقد : وهو التفكير الذي يعمل على تقييم مصداقية الظواهر والوصول إلى أحكام منطقية من خلال معايير وقواعد محددة محاولاً تصويب الذات وصولاً إلى حل مشكلة ما ، أو فحص الحلول المطروحة أمام الفرد .

٤- التفكير الاستكشافي : ويتحقق هذا التفكير من خلال القدرة على ربط العلاقات ومحاولة اكتشاف الأشياء وتفسيرها واستخدام أسلوب طرح الأسئلة الهامة حول المواقف الجديدة التي يتعرض لها الفرد في حياته .

٥- التفكير الخرافي : الهدف من دراسته وعرضه هو توضيحه وزيادة فهمه بهدف تحسين الأشخاص من استخدامه وتقليل مناسبات وظروف حدوثه .

٦- التفكير عالي الرتبة : هو التفكير الغني بالمفاهيم والذي يتضمن تنظيمًا ذاتيًا لعملية التفكير ، ويسعى إلى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة أو التعامل مع مواقف الحياة المختلفة .

٧- التفكير الإبداعي : هو أن توجد شيئاً مألوف من شيء غير مألوف وأن تحول المألوف إلى شيء غير مألوف (العتوم ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٠ - ٢١١) . وسيتم تناوله بشيء من التوضيح والشرح .

٢-١ : التفكير الإبداعي .

يعرف سعيد العزة التفكير الإبداعي أنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة في البحث عن حل لمشكلة ما أو الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا " . (العزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٥) .

أما فتحي جروان فيصف التفكير الإبداعي بأنه "عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصلية لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية الواحد حقول المعرفة " . (جروان ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١) .

وتعرف ماجدة عبيدالتفكير الإبداعي أنه " نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقاً تتسم بالجدة والمرونة " (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٥) .

وقد بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ إعلان جيلفورد (Guilford, 1950) في خطابه الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية (١٩٥٠) ، والذي قدم فيه نموذج عن بنية العقل الإنساني ، والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير التفكير التقاربي (Convergent thinking) وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية ، والتفكير التباعدي (Divergent thinking) ، وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي ، حيث كان ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي ، وقد أشار جيلفورد إلى التقصير في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين ، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع ، كما ونادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع . (جروان ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٤)

ومن هنا جاء الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي وإدراك أهميته في الطريق إلى التقدم ، فبدأ الكثير من العلماء في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعمل دراسات حول الإبداع والتفكير الإبداعي مثل ((تايلور Taylor وماكينون Mackinnon وتورانن Torrance)) ، وعقدت الكثير من المؤتمرات التي بدأت عام (١٩٥٥) في جامعة " Utah " في الولايات المتحدة الأمريكية وتبعتها عدة مؤتمرات أخرى حول

موضوع الإبداع ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية والولايات المتحدة فحسب ، ولكن أيضاً نجد في عالمنا العربي من الباحثين الذين كرسوا حياتهم لدراسة الإبداع بمعاونة طلابهم ، مثل عبد السلام عبد الغفار في جامعة عين شمس ، وسيد خير الله في جامعة المنصورة ، وغيرهم من الباحثين العرب الذين أظهروا أهمية التفكير الإبداعي من خلال أبحاثهم (الكناني ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ - ١٦) .

٣-١- مهارات التفكير الإبداعي .

يتفق غالبية الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) ، كما أنه من خلال مراجعة أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً ، وهي ((اختبارات تورانس Torrance ، واختبارات جيلفورد Guilford)) تبين أنها تؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) علماً بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي ، مثل التفاصيل والحساسية للمشكلات وتوضح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي :

١- **الطلاقة Fluency** : وتعني المهارة في توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين ، في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو الآتي :

أ) : الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات : وتعني المهارة في توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .

ب) : الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني : وتعني المهارة في تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

ج) : طلاقة الأشكال : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد.

د) : طلاقة التداعي : هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد .

هـ) : الطلاقة التعبيرية : هي المهارة في التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة. (العتوم ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤) .

٢- **المرونة Flexibility** : هي المهارة في توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع ، وتأخذ المرونة صورتين هما :

أ) : المرونة التلقائية : هي المهارة في سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين ، في زمن محدد .

ب) : المرونة التكيفية : هي المهارة في تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

٣- الأصالة **Originality** : الأصالة هي أكثر المهارات تميزاً في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب التميز للإبداع (شواهين ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦) .

٤- ١ : أصالة التفكير .

تعرف أصالة التفكير على أنها المهارة في الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى (السرور ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٩) .

يمكن تعريف مهارة الأصالة كإحدى مهارات التفكير الإبداعي ، بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها ، أي أن المبدع لا يُكرّر أفكار الآخرين ، فتكون أفكاره جديدة، وخارجه عما هو شائع أو تقليدي. (سعادة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٤) .

وترتبط الأصالة ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الإبداعي إذ لا يمكن لأي إنتاج أن يكون إبداعياً ما لم يتصف بالتفرد والجدّة والابتعاد عن محاكاة أفكار ونتائج الآخرين . تعتبر الأصالة من أهم المتغيرات التي ترتبط بالابتكار فكثيراً ما ينظر إلى الأصالة على أنها مرادفة للابتكار أو أنها مفتاح أساسياته (السيد، ١٩٧١، ص ١٨٥) . إن الأصالة في التفكير تتجلى أكثر ما تتجلى في القدرة على رؤية المشكلة وتحديدها وطرحها على شكل مسألة والقدرة على إيجاد حل ملائم وجديد ومبتكر لها ، وقد أشار جيلفورد إلى أن أصالة التفكير تعني إنتاج ما هو غير مألوف ، وبعيد المدى ، وذكي وحاذق والاستجابات الفريدة (عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ٢٩) . إذاً يقصد بالأصالة قدرة الفرد على إعطاء حلول ، أو أفكار جديدة مبتكرة غير مألوفة من قبل ، فأصالة الإنتاج الابتكاري تعني تميزه ، أو تفردّه وعدم خضوعه لما هو شائع وتقليدي .

يعد موضوع الأصالة من أهم الموضوعات التي يدور حولها جدال واسع في أوساط المهتمين بالحدّاث والنقل ويعتبر موضوع الأصالة عاملاً من العوامل الأساسية للقدرة على التفكير الابتكاري ، إذ يتحدد من خلال الاستجابات النادرة إحصائياً بالنسبة للفئة العمرية التي ينتمي إليها المفحوص. وترى مشال كارلي (١٩٧٣) في ذلك

أنه يمكن تحديد مفهوم الأصالة على أساس الاستجابات النادرة التي تظهر لدى عينة معطاة . إن هذا التحديد يعد تحدياً إجرائياً. والاستجابة الوحيدة دليل على الأصالة وهي تعود إلى عملية تكيف مع عملية تنبيه معينة ، وإضافة إلى ذلك فإنها عملية إعادة بناء للمنبهات (M.CARLIER-2004 - 68) .

يركز هذا المفهوم على الاستجابات النادرة والفريدة من الواجهة الإحصائية ، وذلك نتيجة لمنبهات معينة كأن تكون هناك استجابة لبند من بنود الاختبار التي ينبغي أن تكون استجابة ماهرة من قبل المفحوص، وندرة الاستجابة مرتبطة بالعينة التي ينتمي إليها المفحوص من حيث السن أو المستوى التعليمي أو الجنس (أنثى - ذكر) إلى غير ذلك من المتغيرات والخصائص المشتركة . ويذهب سيد خير الله (١٩٨١) إلى نفس الرأي ، إذ يحدد مفهوم الأصالة على أنها «... القدرة على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها» (خيرالله ، ١٩٨١ ، ص ٨) .

تعقيب : ومن هنا يرى الباحثان الأصالة تتحدد بناء على درجة الشيوع الإحصائية للفكرة التي ينتجها المفحوص ، فكلما قلت الاستجابات الفريدة والأصيلة موازنة بالفئة التي ينتمي إليها المفحوص، أدى ذلك إلى ازدياد درجة أصالتها من الواجهة الإحصائية ، مثلاً عندما يكون هناك اختبارات تتضمن بعض الأسئلة المفتوحة التي تقبل الإبداع في الإجابة فإن بعض المفحوصين تكون إجاباتهم نادرة وغير شائعة حيث تقاى الشخص الذي يطبق الاختبار بأنها صحيحة لكنها نادرة الشيوع ومن هنا نحكم أن هؤلاء الأشخاص لديهم أصالة تفكير أكثر من غيرهم .

١-٥ : المحكات الأساسية لأصالة التفكير.

هناك ثلاثة محكات أساسية لأصالة التفكير وهي :

أ - **ندرة الاستجابة :** أي أن الأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار لا تتردد إحصائياً بين المجموعة التي يكون الفرد عضواً فيها . فمثلاً عندما يكون السؤال له عدة إجابات معروفة والمجموعة كلها تجيب بها فيأتي أحد

أفراد المجموعة بجواب وفكرة جديدة ونادرة وبعيدة عن أجوبة الآخرين وبنفس الوقت تكون فكرة صحيحة ومناسبة .

ب - تباعد الارتباط:

وتقاس بقدرة الفرد على الربط بين كلمتين أو جملتين أو الربط بين الأشياء أو الربط بين الموضوعات حيث تعطي شيئاً جديداً ، فمثلاً عند اختبارات التوصيل بين جملتين أو عنوانين فإن البعض لديهم القدرة على إيجاد روابط جديدة ونادرة وصحيحة للاختبار .

ج - المهارة:

تقاس بقدرة الفرد على استنباط عناوين لموضوعات متعددة أو وضع عنوان لأبيات شعرية أو شكل هندسي فمثلاً هناك أشخاص لديهم قدرات كبيرة في وضع عناوين للقصص التي يكون لها عنوان شائع ولكنهم عند قراءتهم للقصص يستطيعون وضع عنوان جديد ومناسب للقصص يميزهم عن غيرهم .

٦- ١: قياس أصالة التفكير:

لقد أهتم العديد من العلماء والباحثين بدراسة التفكير الإبداعي ومهاراته الأساسية وقياسها ، وقد كان لأصالة التفكير وهي إحدى أهم هذه المهارات وأكثرها ارتباطاً بالإبداع نصيب كبير من هذا الاهتمام ، والدليل أن أشهر العلماء الذين تناولوا قياس التفكير الإبداعي ((جيلفورد ، تورانس ، بارون)) قد أولوا الأصالة الكثير من الاهتمام وسعوا جاهدين على قياسها على حدا وتحديد مستوياتها بدقة . لذلك نجد جيلفورد قد استخدم مجموعة كبيرة من الاختبارات لقياس عامل الأصالة في دراساته للقدرة على التفكير الابتكاري ، نذكر من ذلك ما يلي :

أ- عناوين القصص «إجابة ماهرة» .

ب- الاستجابات السريعة «غير الشائعة» .

ج- النتائج البعيدة .

إلى غير ذلك من الاختبارات التي استخدمها لقياس عامل الأصالة (السيد ، ١٩٧١ ، ص ١٩٨) .

أما ف- بارون (١٩٧٣) فقد حدد مفهوم الأصالة في دراسة أجراها على عينة من أفراد القوات الجوية الأمريكية على أساس الندرة الإحصائية ، وهو بهذا يتفق مع غيره من الباحثين إذ يقول «... الأصالة ينبغي أن تحدد إحصائياً بعدد المرات التي تظهر فيها الاستجابة الماهرة ، والمحك الأول هو درجة شيوع الاستجابة بالموازنة مع أفراد

العينة التي ينتمي إليها المفحوص، ومن الوجهة السيكولوجية فإن الاستجابة الماهرة والأصيلة على اختبار بقع الحبر «رورشاخ» يقدر بظهور الاستجابة مرة واحدة في كل مائة استجابة (F- BARRON ، 1973، 104).

وبهذا فإن ف. بارون (١٩٧٣) يقترب بمفهومه هذا من مفهوم جيلفورد (١٩٧٣) غير أن الجديد في مفهومه هو تحديد المحك الذي على أساسه تقدر درجة الأصالة ، ويتلخص في درجة الشبوع الإحصائي ، وذلك من خلال النسبة المئوية . واستخدم ف. بارون (١٩٧٣) في دراسته الكثير من الاختبارات التي استخدمها جيلفورد (١٩٧٣) لقياس عامل الأصالة مثل الاستخدامات غير المعتادة ، واختبار عناوين القصص ، واختبار إعادة تنظيم الكلمات ، إضافة إلى بعض الاختبارات الأسقاطية ، مثل اختبار بقع الحبر لـ «رورشاخ» واختبار تفهم الموضوع .

(p 106-107 ، 2002، Ibid)

ويلاحظ على المفاهيم السابقة أنها تتركز في:

١- ندرة الاستجابة وذلك من خلال المقارنة بين المفحوص والفئة التي ينتمي إليها.

٢- مهارة الاستجابة.

٣- المحك الإحصائي.

ترتبط الأصالة ارتباطاً قوياً بشخصية المنتج للفكرة الأصيلة ، وحتى لو ظهرت لدى أفراد آخرين في أماكن وأزمنة مختلفة ومتباعدة تبقى ذات بعد فردي إلى أقصى درجة . يقول محمود البسيوني (١٩٦٤) في هذا السياق:

«... والأصالة ضد التقليد ، وهي تعني أن الأفكار تنبعث من الشخص وتنتمي إليه وتعبّر عن طابعه وعن شخصيته ، فالشخص الذي لديه أصالة يفكر بنفسه» (سعد الله ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤) .

ويذهب هذا الرأي إلى أن البعد الشخصي في الأفكار والأعمال الأصيلة يعد أساسياً ، ذلك أن الشخص هو الذي ينتج الفكرة ، وهو الذي يطبعها بطابعه الشخصي ، أما البعد الاجتماعي فإنه يأتي في الدرجة التالية ، لأن الأصالة بناء على هذا الرأي تعني - إلى حد ما - عدم التقيد بما هو متعارف عليه . ويؤخذ على هذا الرأي أنه يوحى بالبداية من الصفر المطلق ، لأن الفكرة مهما كانت درجة أصالتها فإنها ترجع إلى شخصية صاحبها ، وهذه الأخيرة لا تخلو من خبرات سابقة قد مر بها الفرد وتفاعل معها تفاعلاً وظيفياً ، والفكرة الأصيلة عادة ما ترتبط بقدرة المفحوص على الحساسية للمشكلات والنقائص التي يلاحظها في الأشياء والأفكار، وكل ذلك يكون نتيجة للمحاكمة

التي يبديها الشخص المبتكر اتجاه الأشياء والأفكار. من أجل ذلك يرى (أ. هيسبوا) أنه ينبغي لكل مؤسسة أو مجموعة «عائلة مدرسة» أن تتيح الفرصة للطفل ليبدع ويكتشف قواعد جديدة وعلاقات جديدة مع الآخرين وذلك من خلال السماح له بنشاطات تحترم التوازن الطبيعي بين القواعد السلوكية التي يبتكرها الطفل وعلاقته بالراشدين .

ويرى ميشال أوتن (١٩٨٥) في ذلك أن الابتكار لا يتمثل فقط في الأعمال المبتكرة ، وإنما يظهر أيضًا في القراءات المفيدة والناجحة ، ومعنى ذلك أن المبتكر لا يخلق أفكاره من لا شيء ، وإنما يعتمد على مكونات البيئة التي يتفاعل معها بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

ويرى عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) أن الأصالة تظهر كنتائج ابتكاري يتمثل في تلك الأفكار النادرة وغير الشائعة ، وهي ذات ارتباطات بعيدة بتلك المواقف المثيرة ، إذ يقول: «... الأصالة وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير الشائعة أو الماهرة أو ذات الارتباطات البعيدة بالموقف المثير» يتبين من هذا المفهوم أن الأصالة قدرة عقلية تظهر في أثناء أداء الفرد وإنتاجه لأفكار غير شائعة ، غير أن هذا المفهوم لم يحدد معنى درجة الشبوع الإحصائي ، ولا معنى الندرة والفئة التي ينتمي إليها الفرد المنتج للفكرة الأصيلة . أما تورانس (١٩٧٩) فيشير في أثناء كلامه عن التلاميذ المبتكرين إلى أنهم «... كانوا مشهورين بأنهم ذوو أفكار غريبة وخرافة ، وأنهم كانوا يرسمون رسوماً وينتجون إنتاجات تعد أصيلة» .. وبما أن العامل المزاجي له عامل عكسي في أغلب الأحيان مثل «الانطواء» الذي يقابله «الانبساط» ، وعامل «المرونة» الذي يقابله عامل «التصلب» ، كذلك فإن عامل «الأصالة» يقابله «التقليد» مما قد يؤدي إلى الخلط بين الجانبين في أحيان كثيرة. يرى مصطفى سوييف (١٩٨١) في هذا الصدد أن عامل الأصالة «... بناء على العدد الكبير من الاختبارات التي تحدد طبيعته ، يمكن القول بأن هذا العامل قد أرسيت دعائمه ، أما من حيث طبيعته السيكولوجية فالظاهر أنه ليس بالعامل العقلي تمامًا ، بل قد يتبين فيما بعد أنه عامل مزاجي أو أن طبيعته من طبيعة الدوافع . فقد يكون الشخص مجددًا أو ميالًا إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون» وتشير سلوى الملا (١٩٧٢) من جهتها إلى أن الأصالة «... تعني القدرة على إنتاج أفكار أصيلة ، والفكرة الأصيلة هي التي تتميز بأنها جديدة أو طريفة» . وهذا المفهوم لا يختلف عن غيره من المفاهيم السابقة ، إذ يشترط الجودة والطرافة كمحك ، وذلك حتى للشخص المبتكر نفسه للفكرة وأن حكم الآخرين على جدتها وطرافتها ليس شرطًا أساسيًا للحكم ، كما تؤكد أن مثل هذا العامل يكون موزعًا بين الناس جميعًا ، وإن كان هناك فرق فإنه فرق في الدرجة لا غير . حيث تقرر «... أن كل شخص لديه قدر من القدرة على إنتاج أفكار أصيلة...» . (المرجع السابق ، ص ٢٥ - ٢٦ - ٢٧) .

تعقيب : لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الأدبيات المختلفة بأن للبيئة أثر كبير في بناء الشخصية، ومن ثم فإن الأفكار الأصيلة لا تتبع من العدم ، وإنما تعتمد على جانبين هما : الجانب الفطري في الإنسان ، والجانب المكتسب ، بمعنى أن الخبرات التي يمر بها الفرد لها أثر كبير في إنتاجه للأفكار الأصيلة . وتتضح هذه النقطة أكثر عندما نرجع إلى كتابات الأدباء والمفكرين المبتكرين ، إذ إن خبراتهم التي عاشوها تظهر بوضوح منعكسة في إنتاجهم الفكرية . كما أن معظم الأدبيات والدراسات أكدت على أن إنتاج الأفكار النادرة يتحدد من خلال درجة الشبوع الإحصائي ، غير أنهم لم يحددوا طبيعة هذا العامل إن كان عاملاً عقلياً أو أنه عامل مزاجي ، وهذه مشكلة من أهم المشكلات المنهجية التي تعترض الباحثين في مجال القدرة على التفكير الابتكاري .

٧-١ : مزايا أصالة التفكير .

تتميز أصالة التفكير بمجموعة من الميزات نذكر منها :

- ١- تمثل الأصالة أعلى درجة من درجات سلم الإبداع وأكثرها أهمية وارتباطاً بالابتكار والإبداع .
- ٢- لا تشير أصالة التفكير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد كما هو الحال في الطلاقة ، بل تعتمد على قيمة الأفكار ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميز الأصالة عن الطلاقة .
- ٣- لا تشير أصالة التفكير إلى نفور الفرد من تكرار تصوراته وأفكاره هو شخصياً ، بل تشير الأصالة إلى نفور الفرد من تكرار ما يفعله وهذا ما يميز الأصالة عن المرونة (الحيزان ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣ - ٣٤) .

٨-١ - العصف الذهني ودوره في توليد الأفكار الأصيلة .

يعرف أوزبورن Ozborn العصف الذهني بأنه عبارة عن مؤتمر ابتكاري يهدف إلى إنتاج قائمة من الأفكار الأصيلة التي يمكن أن تقود إلى بلورة المشكلة ، وتؤدي بالنهاية إلى تكوين حل للمشكلة . (Ozborn,2001,151,152) . وقد تم استخدام هذا المصطلح لأن العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الابتكارية والأصيلة المناسبة للمشكلة .

(سويدان ، العدلوني ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٩) .

ويعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع وإنتاج الأفكار الأصيلة والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتجارة والصناعة والسياسة. وقد ظهر أسلوب العصف الذهني في

سوق العمل، إلا أنه انتقل إلى ميدان التربية والتعليم وأصبح من أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي وإنتاج الأفكار الأصيلة (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ص ١١٥).

ومن أهم المبادئ والقواعد التي يقوم عليها العصف الذهني:

- ١- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد.
- ٢- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعيتها أو مستواها.
- ٣- المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.
- ٤- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .

المراحل التي تمر بها جلسات العصف الذهني:

- ١- طرح وشرح وتعرف المشكلة .
- ٢- بلورة المشكلة وإعادة صياغتها .
- ٣- الإثارة الحرة للأفكار .
- ٤- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها والإبقاء على الأصيلة منها .
- ٥- الإعداد لوضع الأفكار الأصيلة التي تم التوصل إليها في حيز التنفيذ .

(سويدان ، العدلوني، ٢٠٠٢، ص ١١٤).

٩ - ١ - كيف تنمي استراتيجية العصف الذهني التفكير الابتكاري ؟

إن استراتيجية العصف بما تنطوي عليه من مبادئ وقواعد وأسس نظرية وبتركيزها على تحرير المشكلة المطروحة في مراحل عديدة ريثما تتضح وتنبلور ، ومن ثم تخضع لعدد من الخطوات الإجرائية أو العملية التي تتيح المجال لانطلاق الأفكار وتدفعها ، كل هذه الأمور مجتمعة أو مجزأة هي بمثابة تدريب لعقول المشاركين مجتمعين أو فرادى على التفكير الابتكاري وما ينطوي عليه هو الآخر من عمليات وقدرات

فرعية تأتي في مقدمتها الطلاقة والمرونة والأصالة والاهتمام بتوسيع الأفكار وربطها وشرحها كلاً وتفصيلاً (الأحمـد ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٥) .

تعقيب : ومن هنا يلاحظ الباحث أهمية هذه الطريقة في توليد الأفكار الأصيلة من خلال إعطاء الحرية المطلقة للمشاركين في طرح الأفكار ولكن بعد ذلك يتم القيام بمعالجة دقيقة للأفكار وبالتالي الإبقاء فقط على الأفكار الأصيلة التي لم تطرح من قبل في حل المشكلة الراهنة واستبعاد الأفكار القديمة والتقليدية .

١-١٠ - صفات الفكرة الأصيلة . تميز الأفكار الأصيلة والمبتكرة ست صفات رئيسية متداخلة مع بعضها على الرغم من أن كل واحدة منها متميزة بذاتها وهذه الصفات هي :

١- النسبية : وهي تعني تفوق الفكرة الأصيلة على غيرها من الأفكار السابقة لها ، والمقصود بالتفوق النسبي هو مدى الفائدة التي يمكن قياسها والتي تعود على الأشخاص المتبنين لهذه الفكرة الأصيلة ، وتظهر ميزة النسبية للفكرة الأصيلة في المواقف الجديدة كحدوث أزمة أو موقف طارئ . فمثلاً عندما يحدث حادث مفاجئ فإن من يكون لديه أصالة تفكير مرتفعة نجده يجد حلاً سريعاً وجديداً للموقف .

٢- انسجام الفكرة الأصيلة مع القيم السائدة : أي مدى اندماجها مع القيم السائدة لدى المتبنين لها ومع تجاربهم السابقة ، والفكرة الأصيلة التي لا تتسجم مع المعايير الثقافية للتنظيم الاجتماعي لا تلاقي انتشاراً سريعاً مثل الفكرة التي تتسجم مع هذه المعايير . والناس لا ينظرون إلى الأفكار الأصيلة والمبتكرة باعتبارها شيئاً منفرداً ، بل ينظرون إليها كعملية متشابكة العناصر متداخلة الأجزاء وتعتمد على التحديث .

٣- القابلية للتقسيم : أي مدى ما يمكن للفكرة الأصيلة والمبتكرة أن تجرب على أساس محدود حيث أن الأفكار الأصيلة التي يمكن تجربة كل جزء منها على حدة يعتقد أنها تنتشر بسرعة أكبر من الأفكار التي لا يمكن تقسيمها

٤- القابلية للانتقال : ويقصد بها قابلية الأفكار الأصيلة والمبتكرة على الانتقال والذيع ، فبعضها ينتقل بسهولة ويسر في حين أن بعضها الآخر يصعب فهمها وانتقالها . وهذه القابلية للانتقال كما يتخيلها المجتمع تؤثر على معدل السرعة التي تنتشر بمقتضاه .

٥- التعقد والتشابه مع الأفكار الأخرى : ويعني الدرجة التي تكون عليها الفكرة الأصيلة والمبتكرة ومدى صعوبتها في مجال الفهم والاستعمال ، ويمكن القول أن درجة تعقد الفكرة الأصيلة وتشابكها مع غيرها من الأفكار يؤثر على درجة انتشارها . (هلال ، ١٩٩٧ ، ص ١٤ - ١٥) .

ثانياً : حب الاستطلاع .

- ١- مفهوم دافع حب الاستطلاع .
- ٢- أنواع دافع حب الاستطلاع .
- ٣- علاقة دافع حب الاستطلاع ببعض المتغيرات .
- علاقة دافع حب الاستطلاع بالذكاء .
- علاقة دافع حب الاستطلاع بمفهوم الذات .
- علاقة دافع حب الاستطلاع والابتكار .
- ٤- بعض النظريات المفسرة لدافع حب الاستطلاع .
- ٥- حب الاستطلاع كدافع للتعلم .
- ٦- حب الاستطلاع كسلوك استكشافي .
- ٧- المثيرات التي تستثير دافع حب الاستطلاع .
- ٨- تصنيفات دافع حب الاستطلاع .
- ٩ - علاقة دافع حب الاستطلاع بالسمات الشخصية الإيجابية والسلبية .

ثانياً : دافع حب الاستطلاع .

١- مفهوم حب الاستطلاع وتعريفه .

يعرف ستيفن وناموس (Steven & Namos ، 2003) دافع حب الاستطلاع بأنه حالة تحدث عندما تخطط لإثارة تفكير الطلاب . مثل دعم الأسئلة التي تتضمن البديهيات والتفكير المثير للجدل والتي تعمل على جذب الطلاب ودفعهم للبحث والتقصي ما يساعدهم على تعلم الأساليب وفسح المجال للإجابات المميزة (Steven & Namos ، 2003 ، P 1) .

أما بيكون (Picone ، 1999) فقد عرف دافع حب الاستطلاع بأنه سمة إيجابية توحى بالتفوق والنجاح وهو أيضاً سمة منتجة ، فلطالما اعتبر الاستكشاف والفضول عاملين إيجابيين في تعزيز تطور الطفل حيث تظهر هذه النماذج السلوكية معلومات للطفل عن العالم حوله وتوسع إدراكه (Picone ، 1999 ، P 5) .

ومن خلال ملاحظة تعريفات (ستيفن وناموس) و (بيكون) تبين أنها تشير وتؤكد على العوامل المؤثرة في دافع حب الاستطلاع كالحاجات والسمات .

ويعرف بيني وماك (Penny&Mac ، 1964) بأنه ميل الفرد نحو الاقتراب من المواقف المنبهة والجديدة نسبياً والاستكشاف لها ، وهو الميل إلى الاقتراب من المنبهات المركبة غير المتجانسة والاستكشاف لها . (عبد الحميد و خليفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢) .

تتفق تعريفات بيني وماك بأن دافع حب الاستطلاع يتمثل في البحث عن المعرفة الناتجة عن الجديدة وبالتالي فسر على أنه يتبع لقوة المثير في استجرا الاستجابة .

٢- أنواع دافع حب الاستطلاع .

لدافع حب الاستطلاع نوعين أساسيين هما :

١- دافع حب الاستطلاع اللفظي : ويقصد به الرغبة في استكشاف المواقف أو المنبهات الجديدة نسبياً والمركبة والغريبة أو المثيرة . وهو لفظي باعتبار أن اللغة هي أدوات للتواصل ونقل الخبرات والأفكار وطرح الأسئلة والبحث والتقصي وجمع المعلومات .

٢- دافع حب الاستطلاع الشكلي : ويقصد به الرغبة في اختيار الأشكال غير المألوفة وغير المتجانسة ويتجلى من خلال انتباه الفرد لما حوله من أشكال غير مألوفة ومحاولة التقرب منها وقد يلجأ لسلوكيات أخرى بغية التعرف عليها ومعرفة ماهيتها (الحموي ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢) .

٣- علاقة دافع حب الاستطلاع ببعض المتغيرات .

أولاً : علاقة دافع حب الاستطلاع بالذكاء .

بينت الدراسات أن معظم البحوث عن دافع حب الاستطلاع لم يتم فيها قياس الذكاء وبالتالي فإن النتائج الموجودة قليلة ومتضاربة . ففي دراسة (بيني ١٩٦٥) لم يجد أي علاقة بين الاستطلاع التفاعلي والذكاء . أما (دروف وبلاستيك وماو ١٩٦٤) فقد وجدوا علاقة دالة بين درجات الذكاء المقاسة عن طريق بطارية اختبارات ثورندايكوتقديرات حب الاستطلاع . وبين (اندلسي ١٩٨٠) أن الراشدين الكبار يفترضون غالباً أن الأطفال المحبين للاستطلاع لديهم دافعية أكبر للإنجاز وهم أكثر يقظة وأكثر اهتماماً بما يدور حولهم . في حين أن (كواي وداي) وجدوا أن نتائج الاختبارات التي أجريت على الأطفال الأسوياء لا تعطي إلا إشارات ضئيلة جداً للعلاقة بين حب الاستطلاع والذكاء (عجاج ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٧) .

ثانياً : علاقة دافع حب الاستطلاع بمفهوم الذات .

يفترض أنصار الدوافع أنه كلما ارتفع دافع حب الاستطلاع عند الطفل وزاد استكشافه كلما أدرك بأنه سيطر على بيئته وبالتالي يبدأ تطور شعوره الإيجابي لعظمة ذاته ، وقد استنتج (هوايت) أن الكفاءة هي المحصلة الأساسية للاستكشاف البصري والنشاط والمعالجة اليدوية وكل ذلك يرتبط بدافع حب الاستطلاع (المرجع السابق ، ص ٥٣) .

العلاقة بين دافع حب الاستطلاع والابتكار .

يعتبر (تورانس) بأن السلوك الاستكشافي هو مكون أساسي من مكونات التفكير الإبداعي ، كما أن (ماسلو) يطلق على دافع حب الاستطلاع مفهوم (الابتكارية الأولية) ويرى بأنها تأتي من اللاوعي أو اللاشعور وهي مصدر الاكتشاف الجديد ومصدر الأفكار، كما اعتبر (ماو و ماو ، Mao & Mao ، 1965) أن دافع حب الاستطلاع مظهر أساسي للإبداع ، ويشير (تورانس ، ١٩٦٣) إلى أن دافع حب الاستطلاع والتعطش للمعرفة كلاهما يدفع الانجازات الابتكارية لدى الصغار والكبار على حدٍ سواء .

وفد ميز (داي ، ١٩٦٨) بين ثلاثة علاقات ممكنة بين حب الاستطلاع والإبداع على النحو التالي :

أ – يفضل الأفراد المبدعين البيئات ذات الدرجة العالية من التغيير .

ب- يحصل الأفراد المحبين للاستطلاع على درجات عالية على اختبارات الابتكار والإبداع .

ج – للأفراد المبدعين والمحبين للاستطلاع عدد من الخصائص المشتركة حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين مقياس الرسم ل (بارون و يلس ١٩٥٢) وهو مقياس للإبداع ومقياس دافع حب الاستطلاع الإدراكي ل (داي ١٩٦٨) . (بدير ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٨ – ٤٩) .

وقد ذكر ليونفيلد وبراتين (Lowenfeld&Brittain) أن الإبداع يظهر لدى الأفراد الذين يتوافر لديهم الدافعية وحب الاستطلاع والخيال ، ويتجلى ذلك بعدة سلوكيات :

١- البحث والاكتشاف والحلول للمشكلات والأسئلة .

٢- القيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لاكتشاف علاقات جديدة ومن ثم الحلول الجيدة لها .

٣- التمتع بقدر كبير من الانفتاح على المجهول أو الجديد .

٤- الاتصاف بالمرونة و اللامجارية وعدم الجمود .

٥- القدرة على التعبير عن الذات والتمتع بالأصالة .

٦- استخدام أشكال التفكير التباعدي بشكل يفوق استخدامهم لأشكال التفكير التقاربي .

(عبد الحميد و خليفة ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥٣)

٤ – بعض النظريات المفسرة لدافع حب الاستطلاع .

أ – النظرية المعرفية : تفسر هذه النظرية التعلم على أنه عملية استكشاف ذاتي يقوم على التبصر والإدراك والتنظيم الذاتي وفهم العلاقات نتيجة تفاعل القدرات العقلية للإنسان مع المثيرات التعليمية في البيئة ومن أهم رواد هذه النظرية (برونر ، أوزبل ، بياجيه) . (الموسوعة الحرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٧) .

إن التعلم وفق هذه النظرية يحدث من خلال التغيير في البنى المعرفية وهذا التغيير يتضمن جانبين هما :

١- التمثيل (الاستيعاب) : تفسير الفرد للموضوعات والأحداث في ضوء الأفكار والمعلومات المتاحة لديه ومن ثم استيعابها .

٢- الموائمة : ويقصد بها الإدراك والاستبصار للعلاقة بين خصائص الموضوعات الخارجية والعمليات الداخلية (منصور والأحمد ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٧) .

يفترض علماء النفس المعرفي أن دافع حب الاستطلاع المعرفي ينمو ويتطور مع العمر وتسهم الظروف البيئية في تطوره وبلورته على صورة أداءات وبحث وتقصي ونشاطات ذهنية أخرى ترتبط بذلك .
(قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣٣) .

وهذا ما يتفق مع رأي بياجيه من حيث التركيز على دور البيئة والتفاعل معها وأنها المصدر الأول للخبرات والمعارف والمحسوسات ، حيث يرى بياجيه أن عملية الاستطلاع والنمو تحدث أولاً من خلال عملية معيشة الطفل في بيئته وتفاعله مع هذه البيئة ، وأكد أن البيئة الغنية التي تزود الطفل بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة أكبر (الطواب ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٩) .

ب - نظرية الإدراك الحسي : مفادها أن الطفل يستطلع ما يراه ويلفت اهتمامه وما يدهشه ، كذلك يستطلع الصور الحسية التي يحصل عليها من خلال مستقبلاته الحسية ، وبالتالي فإن العمليات العقلية تقوم بتفسيرها بطرق جديدة وإبداعية أحياناً ، وقد تفيد في تمثيلها وتفسيرها ومعالجتها . وليست خيالاتنا الذهنية إلا مزيجاً من الصور الحقيقية التي طبعت بشيء من ذاتنا وطرق تفكيرنا وإحساساتنا . ويفترض (برلاين) أن دافع حب الاستطلاع يمكن معالجته من جانبين : الأول - حب الاستطلاع المعرفي يرتبط بالمعرفة والقدرة على الاطلاع أي العمليات الذهنية المعرفية - الثاني : دافع حب الاستطلاع المتعلق بالإدراك الحسي الذي يرتبط بزيادة الاهتمام بالمنبهات التي تتوفر في المجال الإدراكي للفرد . ويضيف (برلاين) أن هناك ثلاثة مجموعات لخصائص المؤثرات الخارجية والتي يمكن أن تسبب الإثارة وتؤدي إلى سلوكيات حب الاستطلاع وهي (خصائص عقلية بدنية ، بيئية ، خصائص مقارنة) (قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣٤)

ج - نظرية التوجه المعرفي ل (كريتلر) : بنيت هذه النظرية من خلال تأثير دافع حب الاستطلاع على الجانب المعرفي وتداخلهما وخلصت هذه الدراسات إلى انطباع أساسي بخصوص دور الجانب المعرفي في تشكيل دافع حب الاستطلاع وتحديد مستواه وشكله لدى الأطفال . وخلص (كريتلر) إلى مسلمة مؤداها أن دافع حب الاستطلاع يبسر الوظيفة المعرفية عامة والجهد العقلي خاصة ، وبذلك تتضح معالم تلك النظرية في بيان مدى التداخل بين متغيرات دافع حب الاستطلاع ومتغيرات التوجه المعرفي واستنبط (كريتلر) مجموعة من العوامل التي توضح مدى ذلك التداخل وهي :

- ١- دافع حب الاستطلاع الإدراكي : أي زيادة الاهتمام بالمشكلات التي توجد في المجال الإدراكي للفرد .
- ٢- دافع حب الاستطلاع اليدوي : وهو الذي يشاهد من خلال تناول الأشياء بغرض فحصها واستكشافها .
- ٣- دافع حب الاستطلاع المعرفي : وهو ما يتعلق بالمعرفة والقدرة على التعرف والاطلاع ويشمل كل ما يتعلق بالقدرات العقلية .
- ٤- دافع حب الاستطلاع للأشياء المعقدة : وهو يشير إلى البحث والتقصي في خصائص الأشياء شديدة التعقيد والروابط بين مكوناتها .
- ٥- دافع حب الاستطلاع لرد الفعل التكيفي . (باقازي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣)

٥- حب الاستطلاع كدافع للتعلم .

ينظر ماسلو إلى حب الاستطلاع باعتباره أحد الدوافع أو الحاجات التي تحقق الرغبة في الفهم والمعرفة وتحقيق الذات . كما أوضح أبو حطب وصادق (١٩٨٠) أن دافع حب الاستطلاع من الدوافع التي تلعب دوراً واضحاً في التعلم البشري وهو يتمثل في تناول الموضوعات المعقدة والغريبة أو التي تحتوي على الجديد والغامض . وهذه الموضوعات تكون في البيئة ويتم إشباعها بالتعليم الناجح وقد أشار عجاج (٢٠٠٠) أن مهدي وصلحي أوضحاً بأن هناك أمور تشكل حجر عثرة في العملية التعليمية ألا وهي غياب الكثير من عناصر حب الاستطلاع في الموقف التعليمي مثل الجودة والتناقض والدهشة والشك .

(باقازي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠)

٦- حب الاستطلاع كسلوك استكشافي .

يطلق فوس وكلير (١٩٨٣) مفهوم الاستكشاف بدلاً من حب الاستطلاع ويعرفه بأنه " بناء وصفي يشتمل على مستويات عملية مختلفة مثل التحرك ، المعالجة باليد ، المعالجة الحسية البصرية ، التغيرات اللفظية (توجيه الأسئلة) وهذا السلوك يمكن الفرد من التكيف مع تغيير الأوضاع في البيئة كي يتمكن من وضع أفكار جديدة ومن ثم تطوير أنماط مختلفة من التفاعل مع استراتيجيات كافية لحل المشكلات .

(المرجع السابق ، ص ١١)

تعقيب : وهذا ما يسمى بالاستكشاف المعاین أي الاستجابة للتغیر الذي يحدث في البيئة ، حيث أن المثير يدفع الفرد للقيام بسلوك استجابي ، حيث يمكن تصنيف السلوك حسب طبيعة الاستجابة ، فعندما تؤثر الاستجابة بتغيرات في الوضع باتجاه أعضاء الحس تسمى استطلاع حسي وعندما تتمثل بالحركة تسمى استطلاع حركي وهكذا .

٧- المثيرات التي تستثير دافع حب الاستطلاع .

حب الاستطلاع دافع ذاتي تستثيره مثيرات خارجية يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط حتى يظهر هذا الدافع حيث أن المثيرات التي تتصف بالجددة والتعقيد والتي تحدث بطريقة مفاجئة تستثير حب الاستطلاع . ويرى (ماو و ماو) أن حب الاستطلاع استجابة إيجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة ، يحاول الفرد استكشاف هذه المثيرات مدفوعاً بالرغبة في التعرف على ذاته وبيئته والبحث عن خبرات جديدة ويتسم في سعيه بالمتابرة . ويرى سامي عريفج (٢٠٠٠) أن دافع حب الاستطلاع من الدوافع الهامة ذات العلاقة بالتعلم المدرسي فإذا كان المثير جديداً فإنه يستثير دافع حب الاستطلاع أكثر . ولكن عندما يكون غير مرتبط بأي خبرة سابقة ، أو إذا عرض المثير بشكل مفاجئ فقد يستثير خوف المتعلم وتردده أو الأحجام . ويرى بيرلين أن هذه الشروط ربما تزيد من مستوى الإثارة وتحدث حب الاستطلاع حيث أن عرض المثير مع درجة معتدلة من الشك يحفز الفرد ليفهم هذه البيئة وبذلك يشترك في السلوك الاستكشافي مثل البحث عن المعلومات ومعالجتها وتقييمها ويحل أي صراعات مفاهيمية . (الدسوقي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢٦ - ٣٢٧) .

تعقيب : ومما سبق يرى الباحث بأن الشروط الواجب توافرها في المثيرات التي تثير حب الاستطلاع هي الجدة والتناقض والمفاجأة وعدم التوقع ، بالإضافة إلى مقدار ارتباطها بالخبرات السابقة وقدرتها على تهيئة الإثارة اللازمة لدفع السلوك الاستطلاعي .

٨- تصنيفات دافع حب الاستطلاع.

يعد دافع حب الاستطلاع من الدوافع الثانوية حسب تصنيف علماء النفس للدوافع وهو من الدوافع المكتسبة والقابلة للتعديل والتغيير تبعاً للظروف المادية أو الاجتماعية التي يعيشها الفرد ، ومن أهم تصنيفات دافع حب الاستطلاع مايلي :

(١) - تصنيف برلاين (١٩٦٠) : صنف برلاين دافع حب الاستطلاع بأنه يشتمل على :

- **الاستكشاف المعاین :** ويعني به الاستجابة للتغيير الذي يحدث في البيئة حيث أن المثير يدفع الفرد للقيام بسلوك استجابي ولهذا يمكن تصنيف السلوك طبيعة الاستجابة فعندما تؤثر الاستجابة الاستطلاعية بتغيرات في الوضع باتجاه أعضاء الحس تسمى استطلاع حسي وعندما تتمثل بالحركة تسمى استطلاع حركي وهكذا
 - **الاستكشاف الفضولي :** ويقصد به عندما تحدث الاستجابة تغيرات في الأشياء الخارجية سواءً كان ذلك بهدف المبادرة في تغيير البيئة من حوله أو التلاعب بها أو بدافع منافسة الأخر أو التطفل عليه .
 - **الاستكشاف النوعي :** ويقصد به الرغبة في الحصول على معلومات حول موضوع محدد أو موضوع بعينه وذلك يحدث عندما تكون المثيرات آتية من مصدر معين وتوفر معلومات عن شيء معين .
- (,pp 15 ,1999,piccone)

(٢) – تصنيف كريتار (١٩٧٥) : ويتضمن عدة أنواع وهي :

- حب الاستطلاع اليدوي : ويشاهد من خلال تناول الأشياء بغرض فحصها واستكشافها .
- حب الاستطلاع المدرك حسيًا : يشاهد من خلال الملاحظة وتدقيق النظر من خلال عمليات التطابق والمقارنة والبحث .
- حب الاستطلاع الفكري يشاهد من خلال نشاط البحث عن المعلومات عن طريق ما يشتمل عليه المتشابه أو المعقد .
- حب الاستطلاع بالتأقلم: يشاهد عندما يتأقلم الطفل للنوع التقليدي للأشياء باستخدامها بالطريقة العادية ويستجيب للخصائص الواضحة للأشياء بغرض الحصول على المعلومات (الصقير، ١٩٩٤، ص ٢٠) .

(٣) – تصنيف عبد الحميد وخليفة :تركز اهتمامهما على نوعين من حب الاستطلاع :

- حب الاستطلاع اللفظي (الاستجابي) : ويقصد به الميل للاقتراب من المواقف المنبهة الجديدة والمركبة وغير المتجانسة واكتشافها ومعرفتها .
- حب الاستطلاع الشكلي : يقصد به الميل لاختيار الأشكال غير المألوفة وغير المتناسقة .

(عبد الحميد وخليفة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٦ – ١٧٧)

(٤) - تصنيف جون إم كيلير (١٩٩٥) : حيث أورد أربع مكونات لدافع حب الاستطلاع وأسماء نموذج الأقواس وهو نموذج نظامي لتخطيط وتنظيم دافعية الفضول الفكري وايجاد المتعة في التعليم والمكونات هي (انتباه ، أهمية ، ثقة ، رضا) . (Ruth.v.Small,1997,p,2-3) .

(٥) - تصنيف وليم مكوجل : صنف دافع حب الاستطلاع بأنه غريزي والغريزة عنده هي استعداد نفسي فطري يجعل صاحبه يدرك مثيراً معيناً ويعاني خبرة انفعالية خاصة عند إدراك هذا المثير ويسلك نموه مسلكاً خاصاً أو على الأقل يحس بنزعة نمو هذا السلوك والغرائز في رأيه لا يكتسبها الفرد وإنما توجد فيه بالفطرة وهي تعتبر الأساس الأولي لسلوكه والدافع الذي يكمن وراء سلوكه .

(فهمي ، ١٩٨٧ ، ص ١١ - ١٢)

٩ - علاقة دافع حب الاستطلاع بالسمات الشخصية الإيجابية والسلبية .

إن حصيلة الطفل من الخبرات من الخبرات الشخصية والاجتماعية تزداد بازدياد العمر وباطراد مع نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وكلما تقدم بالعمر يصبح أكثر قدرة علة فهم ذاته والأخرين من حوله والتواصل معهم ، وفي دراسة باترشيا منيوشن (١٩٧١) توصلت إلى أن الأطفال الأكثر استطلاعاً في بيئتهم كانوا متميزين ولديهم توقعات إيجابية عن التماسك والمساندة والسيطرة على البيئة . (الصقير ، ١٩٩٤ ، ص ٥٣)

أما بالنسبة للسمات السلبية فالعدوانية مثلاً هي إحدى مشكلات السلوك لدى الأطفال والتي تساهم في وجودها التنشئة الخاطئة وسوء المعاملة الوالدية ، ووجود الطفل في مثل هذه الظروف المحيطة فإن دافع حب الاستطلاع يتأثر بشكل كبير وينخفض ولا تعتبر بيئة مناسبة لتطوره (Huitt , 2004 , p 240 - 242)

وهذا ما يؤكد ديبوراماهاان فيليبس (٢٠٠٣) إذ يرى " أن للآباء دور هام في جعل بيئة الطفل مناسبة وأن يكون نمط المعاملة الوالدية بعيداً عن التسلط والنظام الظالم ، مما يؤدي إلى تحطيم خيال الطفل ويضعف فضوله وحب استطلاع (Philips , 2003 , p 10) .

ثالثاً : العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات النظرية والمراجع التي تناولت المتغيرين ، تبين له أن دافع حب الاستطلاع من الدوافع المكتسبة وللمؤثرات البيئية دور في نموه وتحفيزه وكذلك الأمر بالنسبة لأصالة التفكير الأمر الذي يجعل كل من المتغيرين ينمو بالتوازي مع الآخر ما يجعل العلاقة بينهما إيجابية وتفاعلية حيث يفضل الأفراد المبدعين وذوي الدرجات المرتفعة في أصالة التفكير البيئات ذات الدرجة العالية من التغيير . كذلك فقد تبين أن الأفراد المحبين للاستطلاع يحصلون على درجات عالية في اختبارات الابتكار والإبداع ويعتبر السلوك الاستكشافي هو مكون أساسي من مكونات التفكير الإبداعي ومكمل لمهارة الأصالة حيث وجد الباحث أن هناك صلة وثيقة بين الاستطلاع والأفكار الجديدة والمبتكرة وتبين ذلك جلياً في العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين كدراسة (سعودي ١٩٨٩) ودراسة (أحمد ١٩٩٢) . وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي تدل على العلاقة الإيجابية والقوية بين المتغيرين حيث يظهر لدى الأفراد الذين يتوافر لديهم الدافعية وحب الاستطلاع ، عدة سلوكيات تدل على أصالة في التفكير كالبحث والاكتشاف والحلول للمشكلات والأسئلة والقيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لاكتشاف علاقات جديدة ومن ثم الحلول الجيدة لها . كذلك التمتع بقدر كبير من الانفتاح على المجهول أو الجديد و القدرة على التعبير عن الذات والتمتع باستخدام أشكال التفكير التباعدي بشكل يفوق استخدامهم لأشكال التفكير التقاربي .

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية .

منهج البحث وإجراءاته وأدواته .

أولاً : مجتمع البحث .

ثانياً : عينة البحث .

ثالثاً : منهج البحث .

رابعاً : أدوات البحث .

١- اختبار القدرات الإبداعية لقياس أصالة التفكير .

أ - صدق المقياس .

ب - ثبات المقياس .

ج - طريقة التطبيق .

د - طريقة الإجابة .

هـ - طريقة التصحيح .

٢- مقياس دافع حب الاستطلاع .

أ - صدق المقياس .

ب - ثبات المقياس .

ج - طريقة التطبيق .

د - طريقة الإجابة .

هـ - طريقة التصحيح .

خامساً : إجراءات البحث .

توطئة : يتناول هذا الفصل تحديد منهج البحث، والمجتمع الأصلي الذي اختيرت منه عينة البحث، وإجراءات بناء أدوات البحث، كما يتضمن عرضاً للدراسة الاستطلاعية ونتائجها، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة للتأكد من صدق وثبات الأدوات والقوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

أولاً : منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ، وقد عرف (فرانكلين وويلين) بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، كما يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها (ملحم ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧٠) .

كما أن البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي تهدف إلى تقرير خصائص موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة ، وتعتبر طبيعتها أسهل من حيث الفهم والاستيعاب (دويدار ، ١٩٩٥ ، ص ٢٦٥) .

وقد قام الباحث بجمع المعلومات، ومن ثم تحليلها كمياً باستخدام برنامج SPSS، وتم استخدام مجموعة من الاختبارات والقوانين الإحصائية التي سيتم شرحها بالتفصيل لاحقاً، والتي من خلالها تم اختبار أسئلة وفرضيات البحث والإجابة عنها، ثم تم بعد ذلك التحليل الكيفي للنتائج من خلال التفسير والمناقشة في ضوء الدراسات السابقة، حيث تم مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الأبحاث السابقة، وبيان الاختلاف والاتفاق بينها وأسباب ذلك، وفقاً لاستنتاجات الباحث والاطلاع الذي قام به على أدبيات البحث السابقة فيما يخص موضوع البحث الحالي.

ثانياً : مجتمع البحث.

إن أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع موضوع الدراسة، ومجتمع البحث هو "مجموعة الأفراد أو التي يريد الباحث أن يعمم نتائج دراسته عليها، وهذه المجموعة لها خصائص مشتركة قابلة للقياس ، وإذا أختيرت العينة بشكل سليم فنتائج البحث يمكن تعميمها على المجتمع (Gersten&etal - 2000) .

ويتألف مجتمع البحث الأصلي الحالي من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وبعد العودة إلى دائرة الإحصاء والتخطيط التربوي في مديرية التربية في دمشق وقد تم ذلك بتاريخ (٣ / ٤ / ٢٠١٦) تبيّن أن مجتمع البحث الأصلي الحالي يبلغ عدده (١٢٠٧٧) طالباً وطالبة للعام (٢٠١٥ - ٢٠١٦) موزعة على (٧٣) مدرسة في المناطق الجغرافية الخمس لمدينة دمشق الملحقة رقم (١).

ثالثاً : عينة البحث .

١ - تمّ اختيار العينة لهذا البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وهي التي " يلجأ إليها الباحث عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس الخواص ، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو فئات ذات خصائص متشابهة اعتماداً على معيار معين ، ثم يتم السحب عشوائياً من كل طبقة من الطبقات التي حددت ونسبة تمثيلها في المجتمع الأصلي " (عريفج و مصلح ، ١٩٩٩ ، ص ٥٩)

- عشوائية : " بحيث يكون لكل فرد من أفراد العينة حظوظ متساوية في أن يجري اختياره من بين أفراد العينة ، وأن لا يؤثر اختيار أي فردٍ بأي شكل في اختيار الفرد الآخر " (حمصي، ١٩٩١، ص ١٨) .

- طبقية : تمّ بموجبها تصنيف التلاميذ إلى الاختصاص (العلمي - الأدبي) الجنس (ذكور - إناث) .
وبلغ عدد مدارس التعليم الثانوي في مدينة دمشق للذكور والإناث حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ (٧٧) مدرسة ، اعتمد الباحث في سحب عينة مدارس التعليم الأساسي على تقسيم مدينة دمشق إلى خمس مناطق جغرافية وهي كمايلي :

المنطقة الوسطى : القنوت ، الصالحية ، البرامكة .

المنطقة الشمالية : المهاجرين - دمر - ركن الدين - برزة .

المنطقة الشرقية : ساروجا - دمشق القديمة - القابون - جوبر .

المنطقة الجنوبية : الشاغور - الميدان .

المنطقة الغربية : المزة - كفسوسة .

٢ - بلغ عدد أفراد عينة البحث ككل 362 طالباً وطالبة من أصل ١٢٠٧٧ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وقد تمّ سحب عينة البحث بنسبة ٣% .

الجدول رقم ١

يبين توزيع مدارس التعليم الثانوي وعدد أفراد العينة المسحوبة

المناطق الجغرافية	عدد المدارس	عدد الطلاب	النسبة المئوية	أفراد العينة
المنطقة الوسطى	١٣	١٦٤٣	%٣	٤٩
المنطقة الشمالية	٢٣	٤٠٨٨		١٢٢
المنطقة الشرقية	١٣	١٦٤٥		٥٠
المنطقة الغربية	١٤	١٥٦٢		٤٧
المنطقة الجنوبية	١٤	٣١٣٩		٩٤
المجموع	٧٧	١٢٠٧٧		٣٦٢

ثم قام الباحث بسحب عدد المدارس بالطريقة العشوائية ، حيث تمّ كتابة أسماء مدارس الثانوية في مدينة دمشق ، في كلّ منطقة على حده (وسطى - شمالية - جنوبية - شرقية - غربية) على ورقة منفصلة، وتمّ سحب عينة المدارس بشكلٍ عشوائي ودون تمييز بنسبة %٣ لمدارس الصف الثاني الثانوي، حيث تمّ التوصل إلى عدد المدارس المطلوب وهو ١٣ مدرسة للصف الثاني الثانوي موزعةً على خمس مناطق جغرافية حسب التقسيم المعتمد في البحث . وحيث أنّ الباحث وجد أنّ المنطقة الشمالية يتركز فيها العدد الأكبر من مدارس التعليم الثانوي لذلك فقد أخذت منها ٤ مدارس . بينما أخذت من المنطقة الوسطى والشرقية والغربية مدرستان لأنّ عدد المدارس في هذه المناطق متساوٍ ، في حين أخذت من المنطقة الجنوبية ٣ مدارس . والجدول رقم (٢) يبين توزيع مدارس التعليم الثانوي وعدد المدارس التي تمّ سحبها من كلّ منطقة حسب التقسيم المعتمد في البحث .

الجدول رقم ٢

يبين توزيع مدارس التعليم الثانوي وعدد المدارس التي تم سحبها من كل منطقة

المناطق الجغرافية	عدد المدارس	عدد المدارس التي تم سحبها	أسماء المدارس
المنطقة الوسطى	١٣	٢	فايز منصور - حلبوني
			أسعد عبدالله - حلبوني
المنطقة الشمالية	٢٣	٤	عادل بيهم - مهاجرين
			محمد غازي الخالدي - مهاجرين
			سامي الدروبي - مالكي
			مدحت تقي الدين - مشروع دمر
المنطقة الشرقية	١٣	٢	الفاروق - عدوي
			ابن الأثير - عدوي
المنطقة الغربية	١٤	٢	بسام بكورة - المزة
			صلاح الهبيج - المزة
المنطقة الجنوبية	١٤	٣	عبد الرحمن الكواكبي - مجتهد
			بهجت بيطار - ميدان
			مجدد عصام كعور - زاهرة جديدة
المجموع	٧٧	١٣	١٣

وعلى هذا فقد تمَّ سحب ما نسبته ٣ % من مجموع أفراد المجتمع الأصلي فبلغ عدد أفراد العينة ٣٦٢ طالباً وطالبة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة من الاختصاص العلمي (١٨١) ٨٦ ذكور-٩٥ إناث، بينما بلغ عدد أفراد العينة من الاختصاص الأدبي (١٨١) طالباً وطالبة ، ٨٨ ذكور- ٩٣ إناث. والجدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد العينة المسحوبة وفق متغيرات البحث.

الجدول رقم (٣) النسب المئوية لتوزيع عينة الطلاب حسب المتغيرات

المتغير المستقل	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الاختصاص	علمي	١٨١	٥٠%
	أدبي	١٨١	٥٠%
الجنس	ذكور	١٧٤	٤٨%
	إناث	١٨٨	٥٢%

تبين النسب المئوية الواردة في الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات التالية:

- الاختصاص : تدل النسب المئوية إلى أن الطلبة في العينة يتوزعون بالتساوي ٥٠% من الاختصاص العلمي و ٥٠% من الاختصاص الأدبي.

- الجنس : تشير النسب إلى أن الإناث يشكلون ٥٢%. بينما يشكل الذكور ٤٨% من أفراد العينة.

رابعاً : أدوات البحث . اعتمد في هذا البحث على مقياسين وهما :

١- بطارية اختبارات القدرات الإبداعية (أصالة التفكير) إعداد عبد اللطيف محمد خليفة عام (٢٠٠٧)

٢- مقياس دافع حب الاستطلاع إعداد منى الحموي عام (٢٠٠٨).

١- بطارية اختبارات القدرات الإبداعية (أصالة التفكير) .

تم العودة إلى العديد من الدراسات السابقة وأدبيات البحث، وتبين أن أفضل أداة يمكن أن تخدم أغراض البحث الحالي هي بطارية اختبارات القدرات الإبداعية .

١- إجراءات الدراسة السيكمترية (الصدق و الثبات):

الدراسة الاستطلاعية :هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة مدى وضوح تعليمات أدوات البحث وبنودها، وسهولة فهمها من قبل المفحوصين، والوقت المستغرق في الإجابة، والتحقق من صدق المقاييس المستخدمة وثباتها، وقد جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة مسحوبة بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي العام بمدرسة بسام بكورة للذكور وصالح الهيج للإناث . وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً

وطالبة، (١٥) طالباً وطالبة من الاختصاص العلمي، و(١٥) طالباً و طالبة من الاختصاص الأدبي الملحق (٥) . وقام الباحث بحساب صدق و ثبات مقياس أصالة التفكير بالطرق التالية :

أ- الصدق:

١- صدق المحكمين:

تمّ عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق لبيان رأيهم في مدى ملائمة بنود المقياس لقياس أصالة التفكير وسلامة صياغة بنود المقياس لغوياً علمياً. وإضافة ما يرونه من بنود جديدة أو حذف بنود غير لازمة . ملحق رقم (٦) . وبعد الاطلاع على آراء المحكمين حول المقياس تم حذف بعض الفقرات لأنها لا تتناسب مع موضوع أصالة التفكير والإبقاء على الاختبارات التي تتعلق بالموضوع ، كم تم إجراء بعض التصويبات النحوية على بعض العبارات ، وزيادة الوقت المخصص للانتهاء من الإجابة على بعض أجزاء المقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويتم من خلال حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية. والجدول رقم (٤) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول رقم (٤) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس أصالة التفكير مع الدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
١	**٠.٧٧٦	٦	**٠.٦٤٩	١١	**٠.٥٩٠	١٦	**٠.٦٤٨
٢	**٠.٦٥٣	٧	**٠.٥٧٩	١٢	**٠.٦٢٤	١٧	**٠.٧٥٦
٣	**٠.٦٠٥	٨	*٠.٥٤٥	١٣	**٠.٦٧٠	١٨	*٠.٦٥٩
٤	**٠.٥٠٠	٩	**٠.٥٩٦	١٤	**٠.٧٦٦	١٩	**٠.٧٧٠
٥	**٠.٥٣٠	١٠	*٠.٦١٨	١٥	**٠.٧٥١	٢٠	**٠.٧٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

٣- الصدق التمييزي:

تم التأكد من القدرة التمييزية للمقياس في التمييز بين الاستجابات العليا لأفراد العينة وبين الاستجابات الدنيا لها ، باستخدام طريقة الفروق الطرفية ، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث (مع مراعاة عدم شمولها في عينة البحث) ، ويبين الجدول رقم (٥) الصدق التمييزي للمقياس ككل:

الجدول (٥)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس أصالة التفكير

مقياس أصالة التفكير	T- test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	٠.٥٥٦	١٢	٠.٠٠٠	دال إحصائياً

ويبين الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين المجموعتين أي أن مقياس أصالة التفكير قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا وهذا يحقق الصدق التمييزي للمقياس.

ب- الثبات:

قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس أصالة التفكير من خلال حساب معامل الثبات بالطرق الثلاث الآتية:

١- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا لمعرفة مدى ثبات المقياس ، ويتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل تساوي (٠.٨٨) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة ، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

الجدول (٦)

نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس أصالة التفكير

المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
الاستعمالات غير المعتادة	٦	٠.٨٩
النتائج البعيدة	٤	٠.٨٥
الألغاز	١٠	٠.٩١
الثبات الكلي	٢٠	٠.٨٨

٢- ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية ، المكونة لمقياس أصالة التفكير ثم استخدام قانون سبيرمان - براون ((Spearman- Brown)) لحساب معامل الثبات من خلال التجزئة النصفية ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨١). وهذا يدل على أن المقياس على درجة جيدة من الثبات ، وهو الأمر الذي يسمح باستخدامه أغراض البحث .

١- وصف المقياس: هو من إعداد د. عبد اللطيف محمد خليفة ، ويتألف من ثلاثة اختبارات فرعية:

أولاً: اختبار الاستعمالات غير المعتادة : صمم لكي يكشف عن قدرة الفرد على أن يخمن عدد من الاستعمالات غير المعتادة وغير المألوفة لبعض الأشياء . ويتكون هذا الاختبار من جزأين ، وفي كل جزء سيذكر ثلاثة أشياء ، وسيكون أمامه خمس دقائق للإجابة عن كل جزء . بحيث يجب أن يكون كل استعمال مختلفاً عن الآخر ، ومختلفاً عن الاستعمال الشائع لهذا الشيء . ويجب عدم استخدام نفس الاستعمال غير المعتاد لأكثر من شيء واحد في كل اختبار ، أي يجب ألا يذكر إحدى الإجابات أكثر من مرة واحدة في الاختبار كله .

ثانياً : اختبار النتائج البعيدة:

صم لكي يكشف عن قدرة الفرد على التفكير في عدد كبير من النتائج المترتبة على حدوث شيء غير عادياً وجديد بالنسبة إليه . حيث يقدم له أربعة مواقف وعليه أن يتذكر أكبر عدد من النتائج التي يرى أنها تترتب على حدوث كل منها . ويجب أن تكون الإجابات مختصرة و ليست طويلة .

يعطى المفحوص مدة دقيقتين للإجابة على كل جزء من أجزاء الاختبار ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع أجزاء الاختبار هو ثمانية دقائق فقط .

ثالثاً: اختبار الألغاز :

يقدم هذا الاختبار عدداً من الألغاز أو الأسئلة من نوع الألغاز ، وعلى الفرد أن يكتب أحسن إجابة يستطيع التفكير فيها لكل سؤال . يتكون هذا الاختبار من جزأين كل منهما يتضمن خمسة بنود ويسمح للمفحوص بأن يجيب عن كل جزء في أربعة دقائق .

إذا لم يجد المفحوص إجابة واحدة على الأقل لأحد الأسئلة فيضع (لأعرف) في المكان الخالي المخصص لها و أيضاً في حال وجد إجابتين لنفس السؤال يمكنه كتابتهما في المكان المخصص .

٢- تطبيق المقياس:

لكل اختبار من اختبارات القدرات الإبداعية مقدمة خاصة به قام الباحث بشرح مضمون كل اختبار على حده، وطريقة الإجابة عليه متجنباً أي إيحاء في الإجابة. (إضافة إلى التعليمات العامة للاختبار بشكل عام) كما هو مبين في الملحق رقم (٢) .

٣- تصحيح المقياس: لكل اختبار من الاختبارات الثلاثة مفتاح تصحيح خاص به الملحق رقم (٣):

مفتاح التصحيح اختبار الاستعمالات غير المعتادة : تحصل الإجابة التي تتسم بالتفكير والاستخدامات غير المألوفة والتي تؤدي إلى تكييف الشيء بشكل من استخدام جديد على درجة واحدة ، وتتكون الدرجة الكلية للمقياس من مجموع الدرجات على الاجابات المقبولة .

وهناك مجموعة من الشروط لقبول الإجابة و هي :

١- ينبغي أن تمثل كل إجابة استعمالاً مختلفاً عما ذكر في البند أو ما ذكر في باقي البنود .

٢- ينبغي أن تعبر الإجابة عن استعمال صحيح وظيفياً .

٣- لا تقبل الإجابة التي تكرر إجابة سابقة في أي بند من بنود الاختبار .

٤- لا تقبل الإجابة الشديدة التعقيد أو الشديدة العمومية .

مفتاح التصحيح اختبار النتائج البعيدة:

تحدد درجة الأصالة في هذا الاختبار في العدد الكلي من النتائج البعيدة التي تستثيرها المواقف التي تجسدها بنود الاختبار بحيث تعطى كل إجابة صحيحة درجة واحدة.

مفتاح التصحيح اختبار الألغاز:

تحصل الإجابة التي تتسم بالمهارة أو الفكاهاة أو التي تتضمن تلاعباً ماهراً بالألفاظ بحيث تتسق الإجابة اللفظية مع البند ، تحصل على درجة واحدة ، ومن مجموع الدرجات تتكون درجة الشخص في الأصالة.

٢- مقياس دافع حب الاستطلاع اللفظي:

قامالباحث باستخدام هذا المقياس الذي صممه (منى الحموي) وقد اعتمد عليه الباحث لكونه محكم ومقنن على البيئة السورية، ويعد هذا المقياس واضحاً ومناسباً لهدف البحث.

١- الدراسة السيكمترية (الصدق والثبات) .

أولاً : الصدق .

- صدق المحكمين:

تم أخذ موافقة الأستاذة المشرفة على استخدام مقياس حب الاستطلاع اللفظي ، وموافقة الدكتورة منى الحموي التي صممت المقياس. ولم يعرض على محكمين لكونه محكم من قبل ومستخدم في البيئة السورية.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس حب الاستطلاع والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بهدف التحقق من مدى صدق المقياس ، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧)

جدول (٧) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس حب الاستطلاع والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معاملات الارتباط	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
النشاط	٠.٧٠	دالة إحصائياً
الانتباه	٠.٧٤	دالة إحصائياً
الرضا	٠.٦٦	دالة إحصائياً
الاستقلالية	٠.٦٨	دالة إحصائياً
الثبات الكلي	٠.٦٩	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (٧) أن أبعاد مقياس حب الاستطلاع تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) ، وحيث بلغت معاملات الارتباط لأبعاد مقياس حب الاستطلاع بين (٠.٦٩-٠.٧٧) وهذا دليل كافي أن مقياس حب الاستطلاع يتمتع بمعامل صدق عالي. وبما أن مقياس حب الاستطلاع لديه أربعة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حدا ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية : (من ٨-١١).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين فقرات بعد النشاط والدرجة الكلية للبعد

فقرات النشاط	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
١	٠.٧٧	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٥	٠.٦١	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٩	٠.٨٥	٠,٠٢	دالة إحصائياً
١٣	٠.٨٠	٠,٠١	دالة إحصائياً
١٧	٠.٦٦	٠,٠١	دالة إحصائياً
٢١	٠.٦٥	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٢٥	٠.٥٧	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٢٩	٠.٦٨	٠,٠٣	دالة إحصائياً
٣٣	٠.٦٧	٠,٠١	دالة إحصائياً
٣٧	٠.٦٥	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٤١	٠.٨٦	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٤٦	٠.٧٨	٠,٠١	دالة إحصائياً
٥٠	٠.٨٣	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٥٣	٠.٦١	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٥٩	٠.٧٢	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٦١	٠.٥١	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٦٧	٠.٧٧	٠,٠٣	دالة إحصائياً
٦٩	٠.٦٦	٠,٠٠	دالة إحصائياً

تبين من جدول رقم (٨) أن فقرات بعد النشاط تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث تراوحت معاملات (٠.٥٣ - ٠.٨٧) وهذا يدل على أن بعد النشاط وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (٩) معاملات الارتباط بين فقرات بعد الانتباه والدرجة الكلية للبعد

فقرات الانتباه	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
٢	٠.٦٣	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٦	٠.٦٤	٠,٠٠	دالة إحصائياً
١٠	٠.٥٨	٠,٠٣	دالة إحصائياً
١٨	٠.٥٦	٠,٠٣	دالة إحصائياً
٢٢	٠.٨١	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٢٦	٠.٧٦	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٣٠	٠.٦٦	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٣٤	٠.٥٨	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٣٨	٠.٦٣	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٤٢	٠.٧١	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٤٥	٠.٥٧	٠,٠١	دالة إحصائياً
٥١	٠.٦١	٠,٠١	دالة إحصائياً
٥٥	٠.٧٩	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٦٠	٠.٦١	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٦٣	٠.٥٢	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٦٧	٠.٥٢	٠,٠٣	دالة إحصائياً

تبين من جدول رقم (٩) أن فقرات بعد الانتباه تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تراوحت معاملات (٠.٥٣-٠.٧٦) وهذا يدل على أن بعد الانتباه وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين فقرات بعد الرضا والدرجة الكلية للبعد

فقرات الرضا	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
٤	٠.٦١	٠,٠٠	دالة إحصائية
٧	٠.٨١	٠,٠١	دالة إحصائية
١٢	٠.٥٧	٠,٠٢	دالة إحصائية
١٤	٠.٦٨	٠,٠٢	دالة إحصائية
٢٠	٠.٧٤	٠,٠١	دالة إحصائية
٢٤	٠.٦٢	٠,٠٠	دالة إحصائية
٢٨	٠.٨٣	٠,٠٣	دالة إحصائية
٣٢	٠.٥٧	٠,٠٤	دالة إحصائية
٣٦	٠.٦٩	٠,٠٢	دالة إحصائية
٤٠	٠.٥١	٠,٠٤	دالة إحصائية
٤٤	٠.٨١	٠,٠٠	دالة إحصائية
٤٨	٠.٦١	٠,٠٢	دالة إحصائية
٤٩	٠.٧٢	٠,٠١	دالة إحصائية
٥٢	٠.٧٧	٠,٠٠	دالة إحصائية
٥٦	٠.٦٨	٠,٠٤	دالة إحصائية
٥٨	٠.٥٩	٠,٠٣	دالة إحصائية
٦٤	٠.٨٨	٠,٠٣	دالة إحصائية
٦٦	٠.٦٥	٠,٠٠	دالة إحصائية
٧٠	٠.٧١	٠,٠٢	دالة إحصائية

تبين من جدول رقم (١٠) أن فقرات بعد الرضا تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تراوحت معاملات (٠.٤١-٠.٨٨) وهذا يدل على أن بعد الرضا وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين فقرات بعد الاستقلالية والدرجة الكلية للبعد

فقرات الاستقلالية	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
٣	٠.٨٥	٠,٠١	دالة إحصائياً
٨	٠.٥٢	٠,٠٢	دالة إحصائياً
١١	٠.٦٩	٠,٠٠	دالة إحصائياً
١٥	٠.٧٨	٠,٠٤	دالة إحصائياً
١٩	٠.٨٤	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٢٣	٠.٧٢	٠,٠٣	دالة إحصائياً
٢٧	٠.٧٦	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٣١	٠.٨٥	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٣٥	٠.٧١	٠,٠٤	دالة إحصائياً
٣٩	٠.٦٢	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٤٧	٠.٧٥	٠,٠١	دالة إحصائياً
٥٤	٠.٧٣	٠,٠٢	دالة إحصائياً
٥٧	٠.٦٩	٠,٠٣	دالة إحصائياً
٦٢	٠.٧٥	٠,٠٠	دالة إحصائياً
٦٥	٠.٦٧	٠,٠١	دالة إحصائياً

تبين من جدول رقم (١١) أن فقرات بعد الاستقلالية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تراوحت معاملات (٠.٨٥-٠.٥٢) وهذا يدل على أن بعد الاستقلالية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

- الصدق التمييزي:

تم التأكد من القدرة التمييزية للمقياس في التمييز بين الاستجابات العليا لأفراد العينة وبين الاستجابات الدنيا لها ، باستخدام طريقة الفروق الطرفية ، من خلال تطبيقها على العينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث (مع مراعاة عدم شمولها في عينة البحث) ، ويبين الجدول (١٢) الصدق التمييزي للمقياس ككل:

الجدول (١٢)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس حب الاستطلاع اللفظي

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T- test	الصدق التمييزي
دال إحصائياً	٠.٠٠٠٠	١٢	٠.٩٣	

ويبين الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين المجموعتين أي أن مقياس حب الاستطلاع اللفظي قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا وهذا يدل على أن المقياس بأبعاده الأربعة يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

ثانياً : الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس حب الاستطلاع اللفظي من خلال حساب معامل الثبات للمقياس بالطرق الآتية:

١- حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا لمعرفة مدى ثبات المقياس، و يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للأستبانة ككل تساوي (٠.٧١١). وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. كذلك كانت جميع قيم كرونباخ ألفا لجميع المحاور مقبولة كما يوضحها الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس حب الاستطلاع اللفظي

المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
النشاط	١٨	٠.٧٨٤
الانتباه	١٧	٠.٧٧٧
الاستقلالية	١٦	٠.٨٦٥
الرضا	١٩	٠.٦٢٢
الثبات الكلي	٧٠	٠.٧١١

٢- ثبات التجزئة النصفية:

تم استخدام قانون سبيرمان براون ((Spearman- Brown)) لحساب معامل الثبات من خلال التجزئة النصفية ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٣) . وهذا يدل على أن المقياس على درجة جيدة من الثبات ، وهو الأمر الذي يسمح باستخدامه لأغراض البحث .

٢- وصف المقياس: يتكون من (٧٠) عبارة، وكل عبارة تتضمن صفة أو موقف وقد وضعت بحيث تعبر كل منها عن إحدى مكونات دافع حب الاستطلاع التالية (النشاط- الانتباه- الاستقلالية- الرضا).

٣- تطبيق المقياس: تم توزيع المقياس على الطلبة وشرح تعليمات الإجابة بأن يضعوا إشارة أمام العبارة التي تنطبق على ما يشعرون به ، إضافة إلى التعليمات العامة للمقياس بشكل عام، كما هو مبين في الملحق رقم (٤).

٤- تصحيح المقياس: للمقياس مفتاح تصحيح حيث يوجد في المقياس عبارات سلبية وعبارات إيجابية ، حيث يأخذ الطالب درجة واحدة في حال أجاب بنعم على العبارة الإيجابية ، ويأخذ صفر إذا أجاب بلا والعكس صحيح إذا كانت العبارة سلبية . ومجموع درجات الطالب في أدائه على مقياس دافع حب الاستطلاع هو مجموع العلامات لإجاباته على جميع البنود السلبية والإيجابية ، وأعلى علامة ينالها الطالب هي (٧٠) علامة .

كما تم حساب صدق وثبات مقياس حب الاستطلاع اللفظي بالطرق التالية :

٣- توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول رقم (١٤) النسب المئوية لتوزع عينة الطلاب حسب المتغيرات

المتغير المستقل	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الاختصاص	علمي	١٨١	%٥٠
	أدبي	١٨١	%٥٠
الجنس	ذكور	١٧٤	%٤٨
	إناث	١٨٨	%٥٢

تبيين النسب المئوية الواردة في الجدول (١٤) توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات التالية:

- **الاختصاص:** تدل النسب المئوية إلى أن الطلبة في العينة يتوزعون بالتساوي ٥٠% من الاختصاص العلمي و٥٠% من الاختصاص الأدبي.

- **الجنس:** تشير النسب إلى أن الإناث يشكلون ٥٢%. بينما يشكل الذكور ٤٨% من أفراد العينة.
إجراءات البحث .

بعد أن قام الباحث بتصميم أدوات البحث، وإجراء التعديلات المناسبة عليها في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، والتأكد من سلامتها وصدق محتواها. تم أخذ موافقة الأستاذة المشرفة للبدء بإجراءات التطبيق العملي، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية لتسهيل عملية توزيع المقاييس في مدارس محافظة دمشق بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٦. (ملحق رقم ٧).

وبعد القيام باختيار مجتمع البحث وعينته، وتحديد المدارس التي ستوزع عليها أداة البحث، تم القيام بتوزيع أدوات البحث على طلبة المدارس المختارة وعلى فترات متتالية من الفصل الدراسي الثاني ما بين الموافق (٢٠١٦/٤/٢) ولغاية يوم الأربعاء (٢٠١٦/٤/٢٨) شارحاً لهم الهدف من الأداة وكيفية الإجابة عنها، وقد وزع الباحث (٣٨٠) أداة و (٣٨٠) مقياس على عينة الطلبة المؤلفة من (٣٦٢) طالباً وطالبة، وقد تمكن من استعادة سوى (٣٦٥) وذلك بسبب عدم إعادتها من قبل بعض الطلاب، أو لعدم توافر الإجابة الكاملة عن بنودها. وبالتالي عدم صلاحيتها للمعالجة الإحصائية وتم استبعاد ثلاث استمارات لتساوي العينة.
سار البحث وفق الخطوات الآتية :

١- الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث للاستفادة منها في اختيار أدوات البحث وتحديد الجانب النظري للبحث.

٢- اختيار أدوات البحث.

٤- تحكيم أدوات البحث من قبل مجموعة من السادة المحكمين.

٥- التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية.

٦- اختيار عينة البحث وتطبيق أدوات البحث عليها.

٧- تفرغ نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الإحصائي SPSS .

٨- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

٩- تقديم مقترحات البحث.

الصعوبات التي واجهت الباحث في أثناء تطبيق أدوات البحث:

واجهت الباحث خلال تطبيق أدوات البحث في الواقع الميداني صعوباتٍ عدّة أهمها:

١- نقص تعاون بعض مدرّاء المدارس.

٢- صعوبات تتعلق بالتوزيع الجغرافي لمدارس مدينة دمشق مما اضطر للاستعانة بإحدى الزملاء لتوزيع

المقاييس بعد شرح كيفية الإجابة عنها، وعند استعادة الأدوات الموزعة، لم يستطع أن يستعيد جميع

الأدوات الموزعة .

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهها الباحث ، إلا أنّه لا بدّ من الأخذ بالحسبان، التسهيلات والمساعدات

والتعاون الكبير، والجهود الطيبة التي لمسها الباحث من قبل بعض إدارات المدارس ومدرسيها عند تطبيق

أدوات البحث فيها.

١- تعاون المعلمين والبقاء معي في الصف لضبطه وشرح بعض الكلمات للطلبة.

٢- طباعة بعض أوراق الاستبانات بعد اتلافها من قبل بعض الطلبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتحليل البيانات المستخلصة مستخدماً في ذلك الأساليب الإحصائية التالية من برنامج الرزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

معامل الارتباط بيرسون (Pearson's correlation coefficient between two variables).

اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent- samples T- test.

طول الفئة.

الفصل الخامس : عرض نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها .

أولاً : الإجابة على أسئلة البحث .

ثانياً : اختبار فرضيات البحث .

ثالثاً : مقارنة نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة .

توطئة .

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام بمدينة دمشق. لذا قام الباحث بجمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق عدة مقاييس تم ذكرها بالتفصيل في إجراءات الدراسة ثم قام بتفريغ هذه البيانات وتحليلها إحصائياً للتحقق من صحة فروض الدراسة ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

الإجابة عن أسئلة البحث .

١- ما نسبة انتشار أصالة التفكير لدى أفراد عينة البحث؟

لمعرفة ذلك تم حساب التكرارات والنسبة المئوية كما يوضح الجدول (١٥)

الجدول (١٥) نسب انتشار أصالة التفكير لدى عينة البحث

نسب انتشار أصالة التفكير											المتغير	
النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	أصالة التفكير
32.32%	117	من ٥٠ ◀ فما دون	33.42%	121	من ٦٠ ◀ ٥١	25.69%	93	من ٧٠ ◀ ٦١	8.5%	31	٧١ فما فوق	

يتبين لنا من الجدول رقم (15) أن المستوى السائد لدى أفراد عينة البحث هو ما بين (٥١-٦٠) حيث بلغت نسبة انتشاره (33.42%)، وبلغت نسبة انتشار المستوى من ٥٠ فما دون (33.32%)، في حين بلغت نسبة انتشار المستوى من (٦١-٧٠) (25.69%). بينما بلغت نسبة انتشار المستوى من ٧١ فما فوق (8.5%).

وقد تبين أن معظم أفراد العينة كانت درجاتهم تتمحور حول الوسط وإذا مثلنا هذه النتائج على منحنى التوزيع الطبيعي لوجدنا أن النتائج كانت قريبة من الواقع حيث أن نسبة أفراد العينة الذين حصلوا على درجات عالية

على مقياس أصالة التفكير كانت قليلة لم تتجاوز (٩ %) ، وهذا يعود إلى أن الأصالة هي من المهارات التي يعود جزء منها إلى العوامل الوراثية والجزء الآخر يعود إلى البيئة المحيطة ، وبالتالي فإن للوراثة دور في تحديد عدد الأفراد الذين سجلوا درجات مرتفعة في الأصالة ، حيث أن هذه الفئة بالإضافة لوجود العوامل الوراثية لديهم كذلك فإن للعناية الأسرية والمتابعة والاهتمام بمواهب الطفل دور في تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام والأصالة بصورة خاصة

٢- ما نسب انتشار دافع حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب التكرارات و النسبة المئوية كما يُوضح الجدول (١٦) .

الجدول (١٦)

نسب انتشار مستويات دافع حب الاستطلاع

نسب انتشار دافع حب الاستطلاع												المتغير
النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	النسبة	عدد	الدرجة	حب الاستطلاع
٢٥.96%	٩٤	من ٥٣ ◀ فما دون	٣١.٧٦%	١١٥	من ٤٥ ◀ ٥٤	٣٠.١١%	١٠٩	من ٥٥ ◀ ٦٤	١٢.١٥%	44	٦٥ فما فوق	

يتبين لنا من الجدول رقم (16) أن المستوى السائد لدى أفراد عينة البحث هو ما بين (٥٤-٤٥) حيث بلغت نسبة انتشاره (31.76%)، وبلغت نسبة انتشار المستوى من (٥٥-٦٤) (30.11%)، في حين بلغت نسبة انتشار المستوى من 53 فما دون (٢٥.٩٦%). بينما بلغت نسبة انتشار المستوى من ٦٥ فما فوق (١٢.١٥%).

ما يدل على أن دافع حب الاستطلاع ينتشر انتشاراً طبيعياً حيث أن غالبية درجاتهم تقع حول المتوسط وبالتالي فالنتيجة منطقية ، ويفسر ذلك بأن غالبية أفراد العينة يمتلكون مستوى متوسط من الانتباه ، الأمر الذي يشير إلى ضعف عوامل التشويق والإثارة ، و حب الاستطلاع يحتاج إلى مستوى عالي من الانتباه للموضوع المستطلع ، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الفرد على مستوى عالي جداً من الانتباه دائماً ، فكذا فإن المستوى المتوسط من الانتباه يمكن ان يساعد في استطلاع موضوع ما بدرجة مقبولة . كما أن مستوى النشاط أيضاً كان يتمحور حول الوسط ما يفسر بأن أفراد العينة كانوا بحاجة إلى تحفيز النشاط وتشويقهم ودفعهم للإنجاز .

الجدول (١٧) معيار الحكم على متوسط نتائج مقياس حب الاستطلاع.

فئات درجة الاستجابة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
منخفض	١.٥٠ - ٠.٥
متوسط	٢ - ١.٥١
مرتفع	٢.٥٠ - ٢.١

يُوضح الجدول (١٨) مستويات مجالات مقياس حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث .
الجدول (١٨) مستويات مجالات مقياس حب الاستطلاع

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
٣	متوسط	٠,٦٣٠	١,٥٩	النشاط
٤	منخفض	٠,٥٠٥	١,٤٦	الانتباه
١	مرتفع	٠,٤٧٠	٢,٤٢	الاستقلالية
٢	متوسط	٠,٥٣٥	١,٦٥	الرضا
	متوسط	٠,٤٢٠	١,٧٨	حب الاستطلاع



واستناداً إلى هذه النتائج تيقن الباحث أنه يعالج مشكلة حقيقية ، إذ أن نسبة الانتشار لكل من أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع هي نسبة متدنية .

ثانياً : اختبار فرضيات البحث .

فرضيات البحث .

١- للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع. قام الباحث باستخدام معادلة بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات أفراد العينة الكلية على مقياس أصالة التفكير ومقياس دافع حب الاستطلاع بأبعاده ودرجته الكلية ، للكشف عن قيمة الارتباط بين المتغيرات كما في الجدول (١٩):

الجدول (١٩) يبين الارتباط بين أصالة التفكير وبين حب الاستطلاع

حب الاستطلاع	أصالة التفكير		
*٠.٦٤٣	١	معامل بيرسون	أصالة التفكير
٠.٠٠٠٠		مستوى الدلالة	
٣٦٢	٣٦٢	العينة	
١	*٠.٦٤٣	معامل بيرسون	حب الاستطلاع
	٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
٣٦٢	٣٦٢	العينة	

من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون نجد أن قيمة $r = 0.643$ وهو معامل ارتباط قوي وطردى ومستوى دلالتها 0.0000 أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha=0.05$) ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع .

حيث تسهم أصالة التفكير إسهاماً إيجابياً ودالاً في دافع حب الاستطلاع، كما يسهم دافع حب الاستطلاع إسهاماً إيجابياً ودالاً في أصالة التفكير .من خلال العودة إلى الأدبيات التي تناولت المتغيرين فقد أكدت على أن كلاً من أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع يعتبران من مكونات التفكير العليا و المتقدمة وبالتالي فإن وجود علاقة ارتباطية بينهما تعتبر بمثابة نتيجة منطقية وخاصة أن العينة متقاربة ومتشابهة من حيث العمر والبيئية التي يعيشون بها ، كما أن دافع حب الاستطلاع هو من الدوافع المكتسبة وللمؤثرات البيئية دور في نموه وتحفيزه وكذلك الأمر بالنسبة لأصالة التفكير الأمر الذي يجعل كل من المتغيرين ينمو بالتوازي مع الآخر ما يجعل العلاقة بينهما إيجابية وكما تبين من خلال العودة إلى الدراسات والمراجع المتعلقة بالموضوع أن (ماو و ماو ، 1965 ، Mao & Mao) اعتبرا أن دافع حب الاستطلاع مظهر أساسي للابتكار . كما يشير (تورانس ، ١٩٦٣) إلى أن دافع حب الاستطلاع والتعطش للمعرفة كلاهما يدفع الانجازات الابتكارية لدى الصغار و الكبار على حدٍ سواء . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعودي) ودراسة (عبادة) التي بينت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى الذكور و الإناث وكذلك اختصاصي العلمي و الأدبي .

٢- للتحقق من صحة الفرضية الثانية التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student - (T) كما يبين ذلك الجدول رقم (٢٠).

الجدول (٢٠)

يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدالة	القرار
الجنس	ذكر	١٧٤	٥٥.١	١١.٣٧٥	٠.٥٠٦	٣٦١	٠.٠٤٢	دالة
	أنثى	١٨٨	٥٤.٢٣	١١.٢٩٧				

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٨) إلى وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور. وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة قد بلغ ٠.٠٤٢ وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) كما أن متوسط الذكور (٥٥.١) أعلى من متوسط الإناث (٥٤.٢٣).

قد يعود ذلك لأن الذكور تعاملوا مع بعض جوانب المقياس بجدية أكبر من الإناث ، كما أن الأصالة ترتبط ارتباطاً قوياً بشخصية المنتج للفكرة الأصيلة وربما لأنه في مجتمعنا قد تكون شخصية الذكور أكثر قوة وثقة بالنفس من الإناث بحكم العادات والتقاليد التي تحدد الأدوار المنوطة بهم كأفراد في المجتمع ، كذلك فإن الذكور يتمتعون بقدر أكبر من الحرية الاجتماعية ما ينمي عندهم الإبداع والأفكار الأصيلة ، ومن هنا كان متوسط درجاتهم في إعطاء أجوبة أصيلة على بنود الاختبار أعلى من متوسط إجابات الإناث ولو بنسبة متوسطة وليست كبيرة . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سعودي) التي أكدت أنه توجد فروق دالة إحصائية لصالح الذكور ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النواجحة) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس أصالة التفكير .

٣- للتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد فيالبحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي).

جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student - (T) كما يبيّن ذلك الجدول رقم (٢١).

الجدول (٢١)

يبين نتائج اختبار(ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير تبعاً لمتغير الاختصاص

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدالة	القرار
الاختصاص	علمي	١٨١	٥٧.٥٥	١١.٦٨٠	٠.٦٣١	٣٦١	٠.٣٨	دالة
	أدبي	١٨١	٥٦.٦١	١٠.٨٧٥				

تشير النتائج في الجدول (١٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح الطلبة من الاختصاص العلمي. وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة قد بلغ ٠.٣٨ وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) كما أن متوسط العلمي (٥٧.٥٥) أعلى من متوسط الأدبي (٥٦.٦١).

قد يعود ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التي يتعلمها طلبة الاختصاص العلمي من الرياضيات والفيزياء والكيمياء والتي تتطلب أعمال المستويات العليا من التفكير ، والأصالة هي من مكونات التفكير الإبداعي الذي يعتبر من هذه المستويات ، في حين أن طلبة الاختصاص الأدبي يدرسون مقررات قد لا تتطلب مستويات تفكير عليا كالتالي تتطلبها المقررات العلمية بل تعتمد على الحفظ بشكل أساسي ، ومن هنا فإن متوسط درجات طلبة الاختصاص العلمي كانت أعلى من متوسط درجات طلبة الاختصاص الأدبي .وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النواجحة) التي بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الاختصاص العلمي والاختصاص الأدبي في أصالة التفكير .

٤- للتحقق من صحة الفرضية الرابعة التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student - (T) كما يبين ذلك الجدول رقم (٢٢).

الجدول (٢٢)

يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدالة	القرار
الجنس	ذكر	١٧٤	٥٥.٥٠	٨١.٣٩٢	٠.٩٥٢	٣٦١	٠.٠٠٠٠	دالة
	أنثى	١٨٨	٥٣.٣٦	٤٢.٩٥٦				

تشير النتائج في الجدول (٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور. وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة قد بلغ ٠.٠٠٠٠ وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) كما أن متوسط الذكور (٥٥.٥٠) أعلى من متوسط الإناث (٥٣.٣٦).

وقد يكون سبب تفوق الذكور ومتوسط درجاتهم أعلى من متوسط درجات الإناث عائد إلى أن الذكور يتمتعون في المجتمع بقدر أكبر من الحرية والديمقراطية في التعامل أكثر من الإناث ما ينمي في ذواتهم حب الاستطلاع بشكل أكبر. كما أن الذكور أكثر حبا للمغامرة والاستكشاف و يميلون في طفولتهم إلى الألعاب التي تعتمد على الفك والتركيب والتخريب والتي قد تنمي حب الاستطلاع لديهم أكثر من الإناث، حيث أنهم ميالون للألعاب الهادئة والتقليد ولعب الأدوار، أو يمكن أن يعزى ذلك إلى الفروق والخصائص الفردية بين ذكور وإناث العينة من النواحي البيولوجية والنفسية والتربوية. وهذه النتيجة تتفق مع دراستي (الحموي) و (وسيلبيرغ) حيث أكدت هاتين الدراستين على وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

٥- للتحقق من صحة الفرضية الخامسة التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) .

جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت Student - (T) كما يبين ذلك الجدول رقم (٢٣).

الجدول (٢٣) يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الاختصاص	علمي	١٨١	٥٥.٤٣	٢٣.٩٩٨	٠.٧٩٥	٣٦١	.٥٩٣	غير
	أدبي	١٨١	٥٥.٤١	٣٢.٣٤٤				دالة

تشير النتائج في الجدول (٢١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة قد بلغ ٠.٥٩٣ وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) كما أن متوسط العلمي (٥٥.٤٣) يساوي تقريباً متوسط الأدبي (٥٣.٤١).

وقد يعود ذلك إلى أن طلبة الاختصاصين العلمي والأدبي هم من نفس البيئة الاجتماعية ويتمتعون بالكثير من الأمور المشتركة كالعمر والمستوى التعليمي وبما أن دافع حب الاستطلاع هو من الدوافع الفطرية التي تنمو بتأثير البيئة والوسط المحيط فإن ذلك قد يكون السبب بأنه لا توجد فروق دالة بين العلمي والأدبي. إضافة إلى أنه ربما يوجد قصور أو خلل ما في التطبيق بحكم الصعوبات التي صادفت الباحث أثناء تطبيق أدوات البحث ، كما أن للظروف الراهنة التي نعيشها انعكاساتها التي تؤثر على النتائج وعلى قدرة أفراد العينة على الإجابة بدقة وموضوعية على بنود الاختبار . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عسكرة) التي أكدت على أن طلبة الاختصاص العلمي أكثر استطلاعاً من الطلبة الآخرين.

مقترحات البحث .

١- استثمار نتائج البحثي بناء برامج تدريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع و القدرة على الموازنة بين البدائل وتمكين الفرد من اختيار البديل الأنسب منها وتبني ما هو مدعم بالحجة والبرهان العلميين والتعرف على كل ما هو جديد .

٢- استثمار تلك النتائج في إعداد برامج تدريبية تساهم في تطوير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام وتعزيز أصالة التفكير كأحد مكونات التفكير الإبداعي بشكل خاص والتشجيع عليها عند الطلبة للوصول إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة في كافة المجالات الحياتية والتعليمية .

٣ - تطوير البحث الحالي وإجراء دراسات أخرى والتوسع أكثر وأكثر في تناول هذين المتغيرين المهمين جداً بالدراسة وذلك لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بينهما في حدود علم الباحث .

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث : أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية .

هدف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتعرف أثر بعض المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي) على كل من أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع لدى أفراد العينة.

أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- مناسبة انتشار أصالة التفكير لدى أفراد عينة البحث (ذكور ، إناث - علمي ، أدبي) ؟
 - ٢- مناسبة انتشار دافع حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث (ذكور ، إناث - علمي - أدبي) ؟
- فرضيات البحث:** تم اختبار صحة الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$):

الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي).

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي).

إجراءات البحث : لتحقيق هدف البحث قام الباحث بالخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث وهي أصالة التفكير، حب الاستطلاع للاستفادة منها في تصميم أدوات البحث، وتحديد الجانب النظري للبحث.

٢- إعداد أدوات الدراسة (مقياس أصالة التفكير، مقياس حب الاستطلاع).

- ٣- التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية.
- ٤- اختيار عينة البحث وتطبيق أدوات البحث عليها.
- ٥- تفرغ نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الإحصائي SPSS.
- ٦- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.
- ٧- تقديم مقترحات البحث.

منهج البحث والعينة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في المدارس الرسمية في محافظة دمشق.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ عدد أفراد العينة (٣٦٢) طالباً وطالبة.

وتم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتأكد من مدى صدق وثبات أدوات البحث، ولتحليل نتائج البحث.

وتم تطبيق البحث في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

نتائج البحث:

- ١- بلغ المتوسط الكلي لأصالة التفكير لدى أفراد عينة البحث = (٥٤.٦٦)
- ٢- كان مستوى دافع حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث متوسط بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (١.٧٨).
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجات أفراد عينة البحث على مقياس أصالة التفكير المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي وهذه الفروق لصالح الطلبة من الاختصاص العلمي.
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجات أفراد عينة البحث على مقياس حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور .
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجات أفراد عينة البحث على مقياس حب الاستطلاع المعتمد في البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

واستناداً إلى النتائج السابقة تم تقديم عدد من المقترحات نذكر منها :

١- استثمار نتائج البحث في بناء برامج تدريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع و القدرة على الموازنة بين البدائل وتمكين الفرد من اختيار البديل الأنسب منها وتبني ما هو مدعم بالحجة والبرهان العلميين والتعرف على كل ما هو جديد .

٢- استثمار تلك النتائج في إعداد برامج تدريبية تساهم في تطوير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام وتعزيز أصالة التفكير كأحد مكونات التفكير الإبداعي بشكل خاص والتشجيع عليها عند الطلبة للوصول إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة في كافة المجالات الحياتية والتعليمية .و تطوير البحث الحالي والتوسع أكثر وأكثر في هذين المتغيرين المهمين جداً وذلك لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بينهما في حدود علم الباحث .

المراجع العربية .

- الأحمد ، أمل (٢٠٠١) بحوث ودراسات في علم النفس ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- الأحمد ، أمل (٢٠٠٢) : التعلم الذاتي في عصر المعلومات ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- باقازى ، منالعبدا (٢٠٠٩) : حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الناقد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- البكر ، رشيد (٢٠٠٢) تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي ، ط ١ ، مكتبة الرشيد ، الرياض .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر ناشرون ، عمان ، الأردن .
- الحموي ، منى (٢٠٠٨) : مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات ، رسالة دكتوراة ، جامعة دمشق ، سوريا .
- الحيزان ، عبدالإله (٢٠٠٢) لمحات عامة في التفكير الإبداعي ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- خيرالله ، سيد (١٩٨١) : علم النفس التربوي - أسسها النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان .
- الدسوقي ، وفاء (١٩٩٩) : أثر اختلاف التفاعل في برامج الوسائل المتعددة في الكمبيوتر على تحصيل طلاب كلية التربية في تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مينا .
- دويدار ، عبد الفتاح محمد (١٩٩٥) أسس علم النفس التجريبي (التجريب ومناهج البحث والقياس) دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠٠٣) . تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، رام الله ، فلسطين .
- السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٢) مقدمة في الإبداع ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

- سويدان ، طارق - العدلوني ، محمد أكرم (٢٠٠٢) مبادئ الإبداع ، شركة الإبداع الخليجي للاستثمار والتدريب ، ط٢ ، الكويت .
- السيد ، عبدالحليم محمود (١٩٧١) الإبداع والشخصية ، دارالمعارف ، القاهرة ، مصر .
- الشرييني ، هانم أبو الخير (١٩٩٣) دراسة تجريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- شواهين ، خير سليمان - بنددي ، شهرزاد صالح - بنددي ، تغريد صالح (٢٠٠٩). تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي ، ط ١ ، عمان ، الأردن .
- الصقير ، هناء (١٩٩٤) إعداد برنامج لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ، رسالة غير منشورة جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .
- الطواب ، سيد محمود (١٩٩٣) سيكولوجيا النمو الإنساني ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، مصر .
- عاقل ، فاخر (١٩٧٩) الإبداع وتربيته ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- عبد الحميد ، شاکر - خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠) دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب ، القاهرة ، مصر .
- عبد الحميد ، شاکر - خليفة ، عبد اللطيف (١٩٩٠) العلاقة بين الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بين الجنسين ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مصر .
- عبد الغفار ، عبدالسلام (١٩٧٧) التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- العبويني ، جمانة (٢٠٠٣) : علاقة النمط المعرفي بالتفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين ، (ط١)، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
- العتوم ، عدنان (٢٠٠٥) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

- العتوم ، عدنان (٢٠٠٧) وآخرون : تنمية مهارات التفكير ، نماذج وتطبيقات عملية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عجاج ، خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠) : دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولى) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠١) المدرسة وتعليم التفكير ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- عريفج ، سامي - مصلح ، خالد (١٩٩٩) في مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط ٢ ، دار مجدلوي للنشر ، عمان ، الأردن .
- العزة ، سعيد حُسنى (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين ، (ط١) ، دار الثقافة والدار الدولية ، عمان ، الأردن .
- عساكرة ، محمد عوض (٢٠٠٣) العلاقة بين حب الاستطلاع وكل من التحصيل ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، جامعة القدس ، فلسطين .
- فهمي ، مصطفى (١٩٨٧) الدوافع النفسية ، دار مصر للطباعة والنشر ، مصر .
- قطامي ، نايفة (١٩٩٩) علم النفس المدرسي ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- قطامي ، نايفة (٢٠٠١) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- قطامي ، يوسف (٢٠٠٠) نمو الطفل المعرفي واللغوي ، ط ١ ، دار الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- الكنانى ، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع وأساليبه تنميته ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٧) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- منصور ، علي - الأحمد ، أمل (٢٠٠٥) سيكولوجيا اللعب ، منشورات جامعة دمشق ، مركز التعليم المفتوح ، جامعة دمشق .

- هلال ، محمد عبدالغني (١٩٩٧) مهارات التفكير الابتكاري ، ط ٢ ، مركز التطوير و التنمية ، مصر .
- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة (٢٠٠٧) أساليب وأنواع التعلم ، حقوق النشر والطبع لرخصة الوثائق الحرة (جنو)

المراجع الأجنبية .

- F- BARRON (1973), Disposition pour l'originalite in: A. BEAUDOT: la Creativities Recherché Americans Dunod.
- Deborah Mahan Philips – 2003 , Developmental pathways for children with disruptive behavior , A dissertation , University of new Orleans .
- Huitt , W – 2004 , self-concept and self-esteem . Educational Psychology Interactive .Valdosta , GA Valdosta State University .
- Matthew . w and Gallagher . a and Shane . j lopez –(2007), curiosity and wellbeing , university of ksnsasusa , published in the journal of positive psychology.
- M. CARLER (1973) , Etude differentially dune modality de la creativity: la flexibility monographs franchises de psychology- center national de la recherché scientifique Paris.
- Namsoo shin & Steven Mcgee – 2003 – identifying Questions to Investigate A research question should pique students , Curiosity.
- Osborn, A, (2001) applied Imagination PrinCiples And Proceed Uris of Creative problem solving,3rded, Charles Scribner's Some ,united states of America.
- Ruth . V . Small , 1997 – motivation in alifornia al desing , associateprofessor of information studies at Syracuse University , Syracuse , New York.

الملاحق

الملحق رقم (١)

توزيع المدارس في مدينة دمشق

م	اسم المدرسة	الهاتف	جنس المدرسة	منطقة	العنوان	عدد الشعب		ثاني العلمي						ثاني ادبي						
						ثاني علمي	ثاني ادبي	مستجد		معيد		مستجد		معيد		مجموع				
								بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	مجموع
1	زكي الأرسوزي	4424600	بنات	ركن الدين	ركن الدين الميسك	6	1	290						290	290	0	28	28	0	
2	سجيع هيلما	6131218	بنات	المزة	المزة سورية	2	1	67						67	67	0	26	26	0	
3	جودت الهاشمي	2260378	بنين	ساروجا	ساروجا خلف فندق اللورسيون	8		324						324	0	324	0	0	0	
4	عباس محمود العقاد	2113017	بنين	كفرسوسة	كفرسوسة معصرة زقاق الطويل جانب مدرسة سليمان الحلبي	5		177						177	0	177	0	0	0	
5	خالد أحمد عزيز	2111938	بنات	كفرسوسة	كفرسوسة دوار الجوزة شارع الشام سنتر	5	1	199						199	199	0	42	42	0	
6	عبد الجليل النحاس	3117864	بنات	دمر	متمروع مرجزيرة ٣	4	1	175			1			175	176	0	52	52	0	
7	مأمون منصور	6616094	بنات	المزة	مزة تبليخ سعد	3	2	113						113	113	0	71	71	0	
8	سمير حنا سلوم	4713416	بنات	الشاغور	دويلة تجمع المدارس	6	2	287						287	287	0	61	61	0	
9	يوسف العظمة	4441781	بنين	ساروجا	جادة الخطيب السادسة مدخل كازية القصور	5		143			1			143	144	0	0	0	0	
10	انورا دغلاوي	4444881	بنات	ساروجا	عدي مقابل المعهد الصحي	1	2	31						31	31	0	61	61	0	
11	نييل يونس	2761654	بنات	ركن الدين	ركن الدين شارع برنية خلف مشفى هشام مدان	6	1	328			3			328	331	0	70	70	0	
12	بسام بكورة	6623829	بنين	المزة	مزة جبل جانب قسم الشرطة	5	2	161			4			161	165	0	48	0	48	
13	سامي اللروبي	3712191	بنين	المهاجرين	مكتبي نزلة الشامي	4	1	124			3			124	127	0	50	0	50	
14	بور سعيد	3317144	بنين	المهاجرين	الجسر الأبيض تجمع المدارس خلف جامع الدلامية	5		264			1			264	265	0	0	0	0	
15	ابن العميد	2726354	بنين	ركن الدين	ركن الدين مقابل عمران ابن العميد	5	2	176						176	176	0	76	0	76	
16	مزيد أبو فتحة	6133045	بنين	المزة	المزة سورية كراجات	2	1	49						49	49	0	21	0	21	
17	محمد صلاح الدين الهبيج	6660147	بنات	المزة	المزة شيخ سعد جنب الجامع الكبير	4		164						164	164	0	0	0	0	
18	أمية	4445745	بنين	ساروجا	قصاص مساحة التحرير	3	1	81			2			81	83	0	40	0	40	
19	محمد بدر الدين عابدين	5410626	بنين	الميدان	زاهرة جديدة شمالي المشق الجنوبي	5	1	236			1			236	237	0	68	0	68	
20	عبد الرؤف سعيد	5122974	بنين	برزة	مساكن برزة موقف البدي	7	1	273			2			273	275	0	36	0	36	
21	علاء بيهم الجزائري	3714036	بنات	المهاجرين	مهاجرين جانب جامع المرابط	8	2	296						296	296	0	54	54	0	
22	هاشم الفصيح	4542870	بنات	برزة	برزة مقابل الأكاديمية العسكرية										0	0	0	0	0	0
23	مدوح قره جولي	5132388	بنات	برزة	مساكن برزة كلية الشرطة	2	1	93						93	93	0	44	44	0	
24	مدحت تقي الدين	3110544	بنين	دمر	دمر دوار الكنيسة	1	1	45						45	45	0	20	0	20	

24	0	24		4		20	76	0	76		2		74	1	2	الرياضي مقابل الشيخ رسلان	جوير	بنين	4722769	جميل صليبا
0	0	0					126	0	126		1		125		3	ابن سنان مداخل الشايعر جادة ال البيت	الشايعر	بنين	2220177	يادر الدين محمد غزال
37	37	0			37		86	86	0	1		85		1	2	شايعر ابن سنان مدرسة احمد شوي	الشايعر	بنات	2257336	جلال فزروق الشريف
0	0	0					60	0	60				60		2	باب مريجة فوق المؤسسة الاستيعابية	القنوات	بنين	2218999	حسن الخراط
8	0	8			8		15	0	15				15		1	كافون خلف كلية الشرطة	القائون	بنين	4525814	عبد القوي الحاجتي
17	17	0			17		72	72	0			72		1	2	خيويني ش لفسين جالب فخر منصور	للقنوات	بنات	2215729	اسعد عبد الله
14	14	0			14		20	20	0			20		1	1	مزة جيل شارع سمية المدرس	المزة	مختلط	6618544	بنات الشهداء
17	0	17			17		16	0	16				16		1	شوقي التجارة	ساروجا	بنين	4429906	الوالدي
28	28	0			28		62	62	0			62		1	2	مهاجرين شوري المصطبة جادة رابعة	المهاجرين	بنات	3715101	نيسان 17
10	3	7			3	7	27	17	10			17	10	1	1	دمر طريق البحوث العلمية مسانكن جنود الأسد	دمر	مختلط	3114708	جنود الأسد
65	65	0			65		151	151	0	2		149		2	3	زاهرة جديدة مسبق لصنع برج الخوي	الميدان	بنات	5431761	محمد عصام كعور
33	33	0			33		102	102	0			102		1	3	برامكة بختار جالب نادي المعلمين	القنوات	بنات	2234551	طفي خلف
36	36	0			36		96	96	0			96		1	3	باب نورا حلة الورود	دمشق القديمة	بنات	5418009	القدس الرسمية
0	0	0					526	526	0	13		513		11		ميدان مقابل جامع المنصور	الميدان	بنات	8882126	بهجت البيطار
80	80	0	1		79		178	178	0	1		177		2	4	مزة فيلات غربية حديقة ابن رشد	المزة	بنات	6627819	احمد اسكندر احمد
56	56	0			56		41	41	0			41		2	1	ميدان عراس نخلة الزينكي جالب نائلة الزينة	الميدان	بنات	8816788	محمود حماد
30	0	30			30		100	0	100			100		1	3	مزة فيلات شرقية جادة القاربي	المزة	بنين	6114639	عمر بن عبد العزيز
43	43	0			43		104	104	0			104		1	3	مهاجرين عفيف جالب حي حيفا للسمان	المهاجرين	بنات	3346961	محمد غزالي الخالدي
28	28	0	1		27		43	43	0			43		1	1	تضامن خلف القرن الالي	الميدان	بنات	6313615	عاشقة بنت عثمان
0	0	0					104	0	104		4		100		3	الريوة مزة خلف مستشفى الاطفال	المزة	بنين	6665987	ابن رشد
7	5	2			5	2	17	13	4			13	4	1	1	الشايعر الصبية زيب بويلا	مختلط	الشايعر		الصبيبية
109	109	0			109		301	301	0			301		2	7	ميدان مصطبة بعد الدين الشيخ حرب	الميدان	بنات	8812970	زين العابدين التومسي
52	52	0			52		137	137	0			137		2	4	مزة فيلات شرقية مقابل القصلية السعودية	المزة	بنات	6113068	عبد القادر مبارك
131	74	57			74	57	323	141	182		2	141	180	3	7	المرين تجميع المدارس جالب مستوصف العرين	دمر	مختلط	3216877	راجح محمود
65	0	65			3		62	220	0	220		6		1	5	برامكة خويوني	القنوات	بنين	2224906	فايز منصور
29	18	11			1	18	10	77	32	45		32	45	1	2	نمر الغربية حي الورود	دمر	مختلط	3131675	طفي يوسف صبيح
0	0	0					66	34	32			34	32	2		مزة فيلات شرقية خلف القصلية السعودية	المزة	مختلط	6114807	المتفوقين الثانية
5	5	0			5		20	20	0			20		1	1	العوسين خلف كازية بويلا	ساروجا	بنات	4445360	اليعسويين
0	0	0					93	35	58			35	58	3		برامكة بختار جالب نادي المعلمين القديم	القنوات	مختلط	22960453	البايس للمتفوقين

51	51	0			51		96	96	0			96		1	3	مسانكن بيرة مسبق الصانع	بيرة	بنات	5118000	عمر بن خطاب
19	0	19			19		98	0	98			98		1	3	بوذة الله حادة خلف	بوذة	بنين	5119277	محمد مسالم عابدين
41	41	0	1		40		134	134	0	1		133		1	3	ركن الدين الشرابي خلف جامع طارق بن زياد	ركن الدين	بنات	2714982	درويش الزولي
9	2	7			2	7	48	23	25			23	25	1	2	مسانكن الصمياط	المزة	مختلط	6118305	محمد شحدة خليل
86	86	0	1		85		314	314	0			314		2	6	زاهرة جديدة خلف مجمع الميدان السكوي	الميدان	بنات	5417546	الشوام اسعدية
16	0	16			16		35	0	35		1		34		2	طريق المطار جالب كلية البنسة	الشايعر	بنين	5442300	أبناء الشهداء
35	35	0			35		138	138	0			138		1	4	باب مريجة مقابل مستوصف للودي	القنوات	بنات	2222569	زويبا المحنفة
42	42	0			42		151	151	0	2		149		2	5	بوذة الله جادة العاقون	بيرة	بنات	5135971	بيرة المحنفة
21	21	0			21		52	52	0			52		1	2	مزرعة سلحة الشهبندر	الصالحية	بنات	4455179	عبد الرحمن الشهبندر
22	22	0			22		91	91	0	1		90		1	2	نمر لبلد تل الأفرح خلف مدرسة حكمت هالم	دمر	بنات	3116561	عبدان الطباع
0	0	0					69	0	69			69		2		الدوي بويلا	ساروجا	بنين	4444906	ابن الأجر
92	0	92			2		90	315	0	315		5		2	8	ميدان كورنيش جالب دار الأيتام	الميدان	بنين	8881759	عبد الرحمن الكواكبي
32	32	0			32		32	32	0			32		1	1	الشايعر زاهرة جديدة جالب معهد الترميم	الشايعر	بنات	5423886	البرموك
0	0	0					277	277	0			277		7		عدي خلف وزارة الفط جالب المعيا المعني	ساروجا	بنات	4451573	الفاروق
23	0	23			23		120	0	120			120		1	3	مركز دامين داخل مشروع دمر جالب حبيبات الصير	دمر	بنين	3114314	يعقوب الندي
17	17	0	1	0	16	0	90	90	0	0	0	90	0	1	2		ساروجا	بنات		ثم المعونة الخاصة المستوى عليها
0	0	0					50	0	50	0	0	50	0	2			المهاجرين	بنين		ثم الألوو الخاصة لمستوى عليها
27	13	14	0	0	13	14	155	46	113	0	0	46	113	1	3		ساروجا	مختلط		ثم معهد الشهيد ياسر حافظ الأسد
0	0	0	0	0	0	0	10	10	0	0	0	10	0	0	1			بنات		ثم السمية الخاصة لمستوى عليها
26	26	0	0	0	26	0	74	74	0	0	0	74	0	1	2		المهاجرين	بنات		ثم دار السلام الخاصة المستوى عليها
2351	1800	751	8	14	1594	737	9723	5789	3940	25	35	6761	3903	73	249					

الملحق رقم (٢)

بطارية اختبارات القدرات الإبداعية

(أصالة التفكير)

د . عبداللطيف محمد خليفة

أولاً. اختبار الاستعمالات غير المعتادة.

سيطلب منك في هذا الاختبار أن تفكر في عدد من الاستعمالات غير المعتادة وغير المألوفة لبعض الأشياء.

يتكون هذا الاختبار من جزأين، وفي كل جزء سنذكر لك ثلاثة أشياء ، وسيكون أمامك خمس دقائق للإجابة عن كل جزء . إن كل استعمال يجب أن يكون مختلفاً عن الآخر، ومختلفاً عن الاستعمال الشائع لهذا الشيء.

يجب عدم استخدام نفس الاستعمال غير المعتاد لأكثر من شيء واحد في كل الاختبار، أي يجب ألا تذكر إحدى الإجابات أكثر من مرة واحدة في الاختبار كله.

الاختبار موضوع لأهداف البحث العلمي حصراً ويرجى العمل به بجدية من أجل دقة النتائج وشكراً

الجنس:

الاختصاص:

أولاً : اختبار الاستعمالات غير المعتادة .

الجزء الأول : (٥ دقائق) : اذكر ستة استعمالات غير معتادة لكل شيء من الأشياء التالية :

١ - الدباسة : (لتدبيس الأوراق) .

-
-
-
-
-
-

٢ - المفتاح : (يستعمل في فتح الباب أو القفل) .

-
-
-
-
-
-

٣ - المقص : (قص الأوراق أو القماش) .

-
-
-
-
-
-

الجزء الثاني : (٥ دقائق) .

اذكر ستة استعمالات غير معتادة لكل شيء من الأشياء التالية :

٤ - ساعة اليد : (تستعمل للدلالة على الوقت) .

-

-

-

-

-

-

-

٥ - النظارة : (تستعمل لتحسين الرؤية) .

-

-

-

-

-

-

-

٦ - البوصلة : (تستعمل لمعرفة الاتجاه) .

-

-

-

-

-

-

مفتاح التصحيح.

تحصل الإجابة التي تتسم بالتفكير والاستخدامات غير المألوفة والتي تؤدي إلى تكييف الشيء بشكل مرن لاستخدام جديد على درجة واحدة، وتتكون الدرجة الكلية للاختبار من مجموع الدرجات على الإجابات المقبولة. وهناك مجموعة من الشروط لقبول الإجابة وهي:

١- ينبغي أن تمثل كل إجابة استعمالاً مختلفاً عما ذكر في البند أو ما ذكر في باقي البنود.

٢- ينبغي أن تعبر الإجابة عن استعمال صحيح وظيفياً .

٣- لا تقبل الإجابة التي تكرر إجابة سابقة في أي بند من بنود الاختبار .

٤- لا تقبل الإجابة الشديدة التعقيد أو الشديدة العمومية .

ثانياً . اختبار النتائج البعيدة .

يقيس هذا الاختبار قدرتك على التفكير في عدد كبير من النتائج المترتبة على حدوث شيء غير عادي أو جديد بالنسبة إليك .

في هذا الاختبار سنقدم لك أربعة مواقف وعليك أن تذكر أكبر عدد من النتائج التي ترى أنها تترتب على حدوث كل منها . ويجب أن تكون الإجابات مختصرة وليست طويلة .

يعطى المفحوص مدة دقيقتين للإجابة على كل جزء من أجزاء الاختبار ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع أجزاء الاختبار هو ثمانية دقائق فقط .

ثانياً . اختبار النتائج البعيدة .

الجزء الأول : (دقيقتان)

((ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟))

– ١

– ٢

– ٣

– ٤

– ٥

– ٦

– ٧

– ٨

– ٩

– ١٠

الجزء الثاني (دقيقتان) .

((ماذا يحدث لو كف الناس عن حاجتهم لى الطعام ؟))

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

- ٦

- ٧

- ٨

- ٩

- ١٠

الجزء الثالث : (دقيقتان).

((ماذا يحدث لو أستمر كل إنسان على قيد الحياة ولم يمت أبداً ؟))

– ١

– ٢

– ٣

– ٤

– ٥

– ٦

– ٧

– ٨

– ٩

– ١٠

الجزء الرابع : (دقيقتان) .

((ماذا يحدث لو فقد الناس القدرة على الاتزان ، بحيث لا يستطيعون الوقوف معتدلين لأكثر من دقيقة واحدة ؟))

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -
- ١٠ -

مفتاح التصحيح .

تحدد درجة الأصالة في هذا الاختبار في العدد الكلي من النتائج البعيدة التي تستثيرها المواقف التي تجسدها بنود الاختبار بحيث تعطى كل إجابة صحيحة درجة واحدة .

ثالثاً . اختبار الألغاز .

يقدم هذا الاختبار عدداً من الألغاز أو الأسئلة من نوع الألغاز ، و عليك أن تكتب أحسن إجابة تستطيع التفكير فيها لكل سؤال .

إذا لم تجد إجابة واحدة على الأقل لأحد الأسئلة فضع (لا أعرف) في المكان الخالي المخصص لها وأيضاً في حال وجدت إجابتين لنفس السؤال يمكنك كتابتهما في المكان المخصص.

يتكون هذا الاختبار من جزأين كل منهما يتضمن خمسة بنود وسيسمح لك بأن تجيب عن كل جزء في أربعة دقائق

ثالثاً : اختبار الألغاز .

الجزء الأول : (٤ دقائق) .

١ - ما الذي يتكون من أربعة سيقان وقدم واحدة ؟
الإجابة : ١ -

٢ -

٢ - ما الذي لا يسأل أبداً، ولكنه يتلقى ردوداً كثيرة ؟
الإجابة : ١ -

٢ -

٣ - في أي يوم من أيام السنة يكون كلام النساء أقل ما يمكن ؟
الإجابة : ١ -

٢ -

٤ - ما هو الشيء الذي يعلو فوق جميع مظاهر الضعف البشري ، ويحمي الأقوياء والضعفاء من الناس ؟
الإجابة : ١ -

٢ -

٥ - ما الذي يوضع مراراً على (الترييزة) ويقطع ، لكنه لا يؤكل أبداً ؟
الإجابة : ١ -

٢ -

الجزء الثاني : (٤ دقائق) .

٦ - ما الذي يحمله كل شخص ، لكنه نادراً ما يلمسه ؟

الإجابة : ١ -

٢ -

٧ - ما الذي ينتسب إليك فقط ، لكن يستخدمه الآخرين أكثر مما تستخدمه أنت ؟

الإجابة : ١ -

٢ -

٨ - ما الذي لا يريده إنسان ، لكن لا يحب أن يخسره ؟

الإجابة : ١ -

٢ -

٩ - ما الذي يمكن زيادته بالأخذ من طرفيه ؟

الإجابة : ١ -

٢ -

١٠ - ما الذي يقدم إليك كثيراً ، لكنك لا تمتلكه أبداً ، ومع ذلك فكثيراً ما تتنازل عنه ؟

الإجابة : ١ -

٢ -

مفتاح التصحيح .

تحصل الاجابة التي تتسم بالمهارة أو الفكاهاة أو التي تتضمن تلاعباً ماهراً بالألفاظ بحيث تتسق الاجابة اللفظية مع البند، تحصل على درجة واحدة ، ومن مجموع الدرجات تتكون درجة الشخص في الأصالة

وشكراً جزيلاً للمساعدة .

الملحق رقم (٣)

مقياس دافع حب الاستطلاع

التعليمات

أخي الطالب

- ١- أقرأ العبارات التي أمامك بشكل جيد .
- ٢- إذا كنت ترى أن هذه الصفة تنطبق عليك تماماً اختر (نعم) .
- ٣- إذا كنت ترى أن هذه الصفة لا تنطبق عليك تماماً اختر (لا) .
- ٤- ضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة .
- ٥- تأكد أنك لم تترك عبارة دون إجابة .
- ٦- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة تكون صحيحة عندما تعبر بها عن رأيك بصدق

الاختصاص :

الجنس :

الرقم	العبارات	نعم	لا
١	قلما أشارك في الأنشطة المدرسية.		
٢	يشنت انتباهي سماع أي حركة أو صوت.		
٣	لا تهتم أسرتي بأرائي.		
٤	يقلدني رفاقي بكل شيء.		
٥	أمارس أكثر من هواية.		
٦	تشدني الألوان الزاهية والساخبة.		
٧	أتمكن من حل المسائل الصعبة.		
٨	في المواقف الجديدة أقرر بنفسني ماذا أفعل.		

		أُتدرب على العزف على آلة موسيقية .	٩
		أُستطيع أن أركز انتباهي أثناء الدرس .	١٠
		أُستمتع بالعمل لوحدي .	١١
		أُسعى لأن أكون من الناجحين دائماً .	١٢
		كثيراً ما أنام داخل الصف .	١٣
		أفوز على زملائي في الألعاب الرياضية .	١٤
		أُعتمد على الآخرين في حل واجباتي المدرسية .	١٥
		أُستمع لكل ما يقال داخل الصف .	١٦
		أُتحدّث مع ذوي الخبرة لأتعلّم منهم .	١٧
		يمكنني وصف أي شيء أراه لمرة واحدة .	١٨
		عندما أكبر سأحقق كل ما أريده .	١٩
		أُحب المكان الذي أعيش فيه و أشياءي الخاصة .	٢٠
		أُندفع بحماسة نحو الدروس العملية .	٢١
		أُفكر بأشياء كثيرة في نفس الوقت .	٢٢
		أُصغي إلى أصدقائي وأعمل بنصائحهم .	٢٣
		زملائي يفضلونني على الآخرين .	٢٤
		أُشارك في الرحلات المدرسية .	٢٥
		تُجذبني المجالات الملونة .	٢٦
		أُختار ملابسني بنفسني .	٢٧
		أُشعر أن لا أحد من زملائي يرغب في مرافقتني .	٢٨
		أُسعى لاكتساب مهارات جديدة باستمرار .	٢٩
		أُترك عملي لأُستمع بمشاهدة عمل الآخرين .	٣٠
		أُرغب في أن أكون تابع لأصدقائي .	٣١

		قلما أجد الحل المناسب للمشكلات التي تصادفني .	٣٢
		أتفاعل مع زملائي بشكل جيد .	٣٣
		أتذكر الأشياء التي أركز عليها انتباهي أو تهمني .	٣٤
		أنجح في أي عمل أقوم به .	٣٥
		سلوكي مهذب ولطيف .	٣٦
		أسعى إلى زيارة أماكن جديدة بقصد التعرف عليها .	٣٧
		عندما أرى صوري القديمة أشعر أن شكلي تغير .	٣٨
		أطلب المساعدة إذا صادفتني مشكلة ما .	٣٩
		أشارك الكبار في حواراتهم .	٤٠
		أحب دروس الرياضة والموسيقا .	٤١
		أحب مشاهدة الأشياء الجديدة والمختلفة .	٤٢
		أستطيع الأهتمام بشؤني إذا غادرت عائلتي المنزل .	٤٣
		منظري لا يعجب الآخرين .	٤٤
		قلما أركز نظري على اللوح .	٤٥
		لا أحب الذهاب إلى المدرسة كل يوم .	٤٦
		إنني عضو مهم في فريق اللعب .	٤٧
		لا أقول شيء لست متأكد منه .	٤٨
		أحياناً أفعل أشياء يخشى رفاقي فعلها .	٤٩
		أنجز واجباتي المدرسية فور عودتي إلى المنزل .	٥٠
		أشعر أن الوقت الذي أقضيه في المدرسة طويل ومتعب .	٥١
		أكون مميزاً في الأحتفالات التي نقيمها المدرسة .	٥٢
		أحب الذهاب إلى النادي لأنه يتيح لي القيام بأكثر من نشاط.	٥٣
		أحل مشكلاتي بنفسني .	٥٤

٥٥	أحب أن أتعلم كل ما يجذبني .
٥٦	أختار الطريق المناسب للذهاب إلى المدرسة كل يوم .
٥٧	أتمكن من مصادقة الناس بسرعة .
٥٨	أجيد تقديم المساعدة للآخرين .
٥٩	أحل المسائل بسرعة .
٦٠	تشدني قراءة القصص الشيقة .
٦١	كثيراً ما أطرح الأسئلة أثناء الدرس .
٦٢	أرتب غرفتي وأشياءى بنفسي .
٦٣	أشعر بالملل إذا كررت الفعل ذاته .
٦٤	أجيد استخدام وقت فراغي .
٦٥	أختار الوقت المناسب لأمارس رياضتي المفضلة .
٦٦	أتمكن من إنجاز ما يطلب مني .
٦٧	يعاقبني المدرس لكثرة الحركة .
٦٨	تثيرني اللعبة الغريبة والمدهشة .
٦٩	أسعى لتعلم لغات عديدة .
٧٠	يحترمني جميع من حولي .

مفتاح التصحيح .

يوجد في المقياس عبارات سلبية وعبارات إيجابية ، حيث يأخذ الطالب درجة واحدة في حال أجاب بنعم على العبارة الإيجابية ، ويأخذ صفر إذا أجاب بلا والعكس صحيح إذا كانت العبارة سلبية . ومجموع درجات الطالب في أدائه على مقياس دافع حب الاستطلاع هو مجموع العلامات لإجاباته على جميع البنود السلبية والإيجابية ، وأعلى علامة ينالها الطالب هي (٧٠) علامة .

الملحق رقم (٤)

درجات الطلبة على مقياس أصالة التفكير ومقياس حب الاستطلاع (الدراسة الاستطلاعية)

الرقم المتسلسل	درجات الطلبة على مقياس أصالة التفكير	درجات الطلبة على مقياس حب الاستطلاع
	ذكور	ذكور
١	٤٣	٤٧
٢	٤٧	٤٧
٣	٦١	٦٣
٤	٦١	٦٢
٥	٦٣	٥٧
٦	٤٨	٦١
٧	٤٧	٥٥
٨	٧١	٥٤
٩	٦٤	٦٣
١٠	٥٥	٤٥
١١	٦٩	٥٦
١٢	٤٨	٥٦
١٣	٤٤	٥٣
١٤	٥٢	٦٢
١٥	٥٧	٦١
	إناث	إناث
١٦	٥٧	٥٥
١٧	٥٩	٥٣
١٨	٦٣	٥٣
١٩	٦٢	٦٢

٦٢	٥٦	٢٠
٤٧	٧٢	٢١
٥٧	٦١	٢٢
٤٦	٦٢	٢٣
٤٥	٥٥	٢٤
٦٣	٧٠	٢٥
٥٢	٦٣	٢٦
٥٤	٦٢	٢٧
٦٢	٥٥	٢٨
٦١	٥١	٢٩
٦٠	٦١	٣٠

الملحق رقم (٥)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

الصفة العلمية	اسم المحكم	
الأستاذ المساعد في قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق.	د. غسان منصور	١
المدرس في قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق.	د. مروان الأحمد	٢
المدرس في قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق.	د. مازن ملحم	٣
المدرسة في علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق.	د. منى الحموي	٤

الملحق رقم (٦)

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم :
تاريخ: ٢٠١٦ /

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد " نبيل فؤاد كفروني " طالب في السنة الملتحق بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " (أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي) " المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شكرين تعاونكم

دمشق في / ١٤٣٧ هـ و / ٢٠١٦ م

عميد كلية التربية
أ.د. أمل الأحمدي

الأستاذ المشرف
أ.د. أمل الأحمدي

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٧ / ٨٦٩

إلى إدارة مدارس التعليم الثانوي

نثبث أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / / تاريخ / ٢٠١٦ م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد " نبيل فؤاد كفروني " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / ١٤٣٧ هـ و / ٢٠١٦ م

مدير التربية
محمد ما رديني

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الثانوي
- دائرة التعليم الثانوي
- إدارة مدارس التعليم الثانوي
- صاحب العلاقة



الملحق رقم (٧)

درجات العينة الأساسية على مقياس أصالة التفكير ومقياس حب الاستطلاع

الدرجة الخام على مقياس حب الاستطلاع	الدرجة الخام على مقياس أصالة التفكير	المفحوص
٦٩	٧١	١
٦٦	٧٠	٢
٦٥	٦٢	٣
٦٨	٣٣	٤
٦٨	٣٠	٥
٦١	٢٤	٦
٦٩	٣٢	٧
٦٦	٥٢	٨
٦٥	٥١	٩
٦٩	٥٩	١٠
٦٨	٦٠	١١
٧٠	٥٥	١٢
٦٥	٥١	١٣
٦٥	٥٤	١٤
٧١	٥٧	١٥
٥٠	٥٨	١٦
٦٨	٥٢	١٧
٧١	٢٥	١٨
٦٨	٣٢	١٩
٦٧	٣٤	٢٠

٦٩	٥٥	٢١
٦٩	٦٣	٢٢
٦٦	٦٩	٢٣
٦٧	٥٥	٢٤
٦٩	٦٤	٢٥
٦٥	٧٥	٢٦
٦٨	٥٤	٢٧
٦٨	٥٢	٢٨
٦٥	٥٣	٢٩
٦٥	٥١	٣٠
٦٧	٥٢	٣١
٦٥	٥٣	٣٢
٧١	٥٩	٣٣
٦٨	٥٧	٣٤
٦٥	٥٨	٣٥
٦٧	٥٢	٣٦
٦٧	٥٧	٣٧
٧٥	٥٥	٣٨
٦٢	٥١	٣٩
٦٨	٥٤	٤٠
٦٩	٦٢	٤١
٦٧	٥٢	٤٢
٦٦	٥٩	٤٣
٥٧	٥٧	٤٤
٦٤	٥٤	٤٥
٥٥	٥٣	٤٦
٣٨	٣٩	٤٧

۳۹	۳۴	۴۸
۳۸	۳۸	۴۹
۵۱	۳۳	۵۰
۴۰	۳۶	۵۱
۳۸	۳۴	۵۲
۴۹	۳۲	۵۳
۵۱	۴۲	۵۴
۳۷	۳۷	۵۵
۳۹	۵۴	۵۶
۴۴	۵۴	۵۷
۴۰	۶۲	۵۸
۳۸	۵۰	۵۹
۵۰	۵۸	۶۰
۴۳	۵۱	۶۱
۳۹	۶۰	۶۲
۴۱	۵۲	۶۳
۴۴	۵۹	۶۴
۴۱	۶۹	۶۵
۴۶	۳۸	۶۶
۴۲	۳۶	۶۷
۳۷	۳۹	۶۸
۳۶	۳۹	۶۹
۵۰	۳۶	۷۰
۵۲	۳۸	۷۱
۳۷	۳۸	۷۲
۳۶	۳۷	۷۳
۴۶	۳۲	۷۴

۳۸	۳۶	۷۵
۵۳	۳۷	۷۶
۴۲	۳۴	۷۷
۴۲	۳۳	۷۸
۳۷	۵۳	۷۹
۳۵	۵۱	۸۰
۴۲	۵۰	۸۱
۳۴	۵۲	۸۲
۳۵	۵۶	۸۳
۳۶	۳۳	۸۴
۴۸	۵۷	۸۵
۳۵	۵۴	۸۶
۳۸	۴۹	۸۷
۳۴	۵۲	۸۸
۵۲	۵۱	۸۹
۵۰	۴۱	۹۰
۴۶	۳۴	۹۱
۳۴	۳۳	۹۲
۵۳	۳۷	۹۳
۵۰	۳۸	۹۴
۳۵	۳۸	۹۵
۶۳	۳۲	۹۶
۵۰	۵۲	۹۷
۶۳	۶۸	۹۸
۶۱	۵۱	۹۹
۵۰	۵۴	۱۰۰
۵۶	۵۵	۱۰۱

۵۷	۵۹	۱۰۲
۶۴	۵۸	۱۰۳
۵۸	۵۹	۱۰۴
۶۰	۵۹	۱۰۵
۵۶	۶۰	۱۰۶
۵۸	۵۱	۱۰۷
۵۷	۵۲	۱۰۸
۶۵	۶۰	۱۰۹
۶۰	۷۱	۱۱۰
۵۶	۶۳	۱۱۱
۵۸	۵۱	۱۱۲
۵۷	۵۴	۱۱۳
۶۵	۵۵	۱۱۴
۵۲	۵۲	۱۱۵
۵۱	۵۶	۱۱۶
۴۷	۵۷	۱۱۷
۴۸	۵۸	۱۱۸
۴۹	۵۱	۱۱۹
۴۵	۶۰	۱۲۰
۴۶	۵۳	۱۲۱
۴۷	۴۴	۱۲۲
۴۸	۶۲	۱۲۳
۵۴	۴۱	۱۲۴
۴۵	۳۳	۱۲۵
۶۰	۳۴	۱۲۶
۵۶	۳۲	۱۲۷
۵۸	۴۳	۱۲۸

07	28	129
70	24	130
40	28	131
06	00	132
77	43	133
70	42	134
09	42	135
00	46	136
07	43	137
08	48	138
72	43	139
79	49	140
02	38	141
04	43	142
47	40	143
48	43	144
48	72	145
49	73	146
70	74	147
00	40	148
72	48	149
70	42	150
71	32	151
73	43	152
06	34	153
74	07	154
00	70	155

07	07	106
06	08	107
07	01	108
08	40	109
09	34	110
10	42	111
13	40	112
06	00	113
12	02	114
06	08	115
17	09	116
10	02	117
09	40	118
00	42	119
07	29	120
08	36	121
12	40	122
19	30	123
01	01	124
02	00	125
47	06	126
48	70	127
04	16	128
42	38	129
04	10	130
47	06	131
40	08	132

٤٩	٥٧	١٨٣
٤٧	٦٥	١٨٤
٥٢	٣٢	١٨٥
٤٨	٣٤	١٨٦
٤٩	٣٢	١٨٧
٥٢	٥٤	١٨٨
٥١	٥٩	١٨٩
٤٨	٧٣	١٩٠
٤٨	٤٥	١٩١
٤٩	٤٢	١٩٢
٥٣	٢٩	١٩٣
٤٧	٤٣	١٩٤
٤٦	٣٠	١٩٥
٥١	٥٢	١٩٦
٦٣	٥١	١٩٧
٥٥	٦٧	١٩٨
٦١	٦٥	١٩٩
٦٢	٥٩	٢٠٠
٦٤	٥٢	٢٠١
٥٥	٥٧	٢٠٢
٥٨	٥٨	٢٠٣
٦٢	٥٢	٢٠٤
٦٢	٦٩	٢٠٥
٥٦	٣٥	٢٠٦
٥٩	٤٦	٢٠٧
٥٥	٣٩	٢٠٨
٥٦	٣٣	٢٠٩

᠖ᠴ	᠔᠐	᠒᠑ᠰ
᠐᠖	᠖᠖	᠒᠑᠑
᠐ᠷ	᠐᠐	᠒᠑᠒
᠖᠑	᠐᠒	᠒᠑ᠳ
᠐᠑	᠐᠔	᠒᠑᠔
᠐᠔	᠐ᠷ	᠒᠑᠕
᠖᠑	᠐᠕	᠒᠑᠖
᠐᠑	᠐᠑	᠒᠑ᠷ
᠐᠒	᠐ᠳ	᠒᠑᠘
᠔ᠷ	᠖ᠰ	᠒᠑᠑
᠔᠕	᠖᠕	᠒᠒ᠰ
᠐᠔	᠖᠑	᠒᠒᠑
᠔᠒	᠖᠐	᠒᠒᠒
᠐᠔	᠐᠐	᠒᠒ᠳ
᠔ᠷ	᠔᠑	᠒᠒᠔
᠐᠔	ᠳ᠕	᠒᠒᠕
᠔᠑	᠔᠒	᠒᠒᠖
᠔ᠷ	ᠳᠷ	᠒᠒ᠷ
᠖ᠴ	ᠳ᠐	᠒᠒᠘
᠐᠐	ᠳ᠑	᠒᠒᠑
᠖᠑	ᠳ᠑	᠒᠒ᠰ
᠖᠒	ᠳᠷ	᠒᠒᠑
᠐ᠷ	᠐᠑	᠒᠒᠒
᠐᠐	ᠷ᠑	᠒᠒ᠳ
᠖᠕	᠐᠐	᠒᠒᠔
᠐᠖	᠐᠖	᠒᠒᠕
᠐ᠷ	᠐᠕	᠒᠒᠖

08	73	237
09	72	238
73	70	239
06	71	240
09	00	241
06	70	242
07	02	243
71	06	244
09	70	245
04	70	246
07	00	247
01	70	248
03	31	249
40	38	250
02	33	251
03	31	252
09	36	253
00	30	254
70	36	255
71	26	256
08	42	257
00	30	258
70	02	259
08	01	260
73	00	261
03	70	262
00	71	263

ε9	ολ	27ε
ε0	οο	27ο
ο3	γ.	27γ
ο3	7λ	27γ
ο.	73	27λ
ε9	ο1	279
ο2	76	27.
ο3	72	271
οε	7ε	272
ο2	οο	273
ο1	7λ	27ε
οε	γ2	27ο
ο2	γ2	276
ογ	ο2	27γ
ελ	ο9	27λ
ε9	ο2	279
ε6	ο6	28.
εγ	ο3	281
ο1	ο6	282
ελ	ογ	283
ο1	71	28ε
ο.	ο9	28ο
ε9	οε	286
ελ	γ1	28γ
ο3	7λ	28λ
εε	7λ	289
ο2	71	29.

01	09	291
40	77	292
48	04	293
02	79	294
03	08	295
46	00	296
02	72	297
47	72	298
46	30	299
02	36	300
01	26	301
01	42	302
48	30	303
03	02	304
00	01	305
49	00	306
01	70	307
03	06	308
04	02	309
02	02	310
01	40	311
03	70	312
01	00	313
42	41	314
47	38	315
48	42	316
01	37	317

03	30	318
01	39	319
40	39	320
46	37	321
47	40	322
01	37	323
47	02	324
48	00	325
02	00	326
47	74	327
48	08	328
40	73	329
47	09	330
47	42	331
48	77	332
02	78	333
03	00	334
07	09	335
49	34	336
48	37	337
40	36	338
04	37	339
02	30	340
03	40	341
01	38	342
47	34	343
01	39	344

04	30	350
48	04	346
04	00	347
01	40	348
49	68	349
01	09	350
03	07	351
04	40	352
47	01	353
01	09	354
49	03	355
01	0.	356
40	49	357
47	08	358
48	03	359
01	64	360
49	02	361
0.	71	362

Abstract foreign language

Research Title :

Originality of thinking and their relationship motivated by curiosity.

Aim of the research :

The research aims to identify the nature of the relationship between the originality of thought and defended curiosity second grade secondary schools in the province of Damascus, the official students, know the effect of some variables (gender, area of study) on both the originality of thinking about love and defended the poll respondents.

Research questions.

The research seeks to answer the following two questions:

1 - What originality of thinking among the research sample level (male, Anat-scientific, literary) ?

What Love defended the poll, the level of research sample (males, Anat- scientific – literary)?

research assumes:

(The following hypotheses health at the level of the test ($\alpha = 0.05$))

The first hypothesis: There are noConnectivity relationship with statistically significant at the level (0.05) between the scores of the research sample the .authenticity of thinking about scale and defended curiosity

The second hypothesis: There are no statistically significant differences between the average score sample individuals based on originality in research related to gender thinking Scale (male, female).

Fifth hypothesis: There are no statistically significant differences between the average score sample individuals to love defended based on the search poll attributed to the school of specialization Scale (scientific, literary).

Research procedures:

To achieve the aim of the research, the researcher the following steps:

1- access to the literature on the subject of research which is the originality of thinking, curiosity for use in the design of research tools, and determine the theoretical side of research.

2- The preparation of the study tools (originality of thinking scale, love scale survey).

3- ascertain the veracity of the research tools and persistence applied to the . exploratory sample.

4- Find and select a sample search application by tools.

5- Dump the search results and processed statistically using statistical software (SPSS).

6- Find discuss and interpret the results .

7- submit research proposals .

Research Methodology and Sample:

Researcher descriptive and analytical approach adopted, the sample consisted search of the second row secondary public in public schools in the province of Damascus students.

The research sample was chosen randomly class and the number of respondents .(362) students

It was used Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program to ascertain the extent of reliability and validity of the research tools, and to analyze the search results.

(It was the application of research in the academic year (2015-2016)

research results:

1- The total average originality of thinking among members of the research (sample = 54.66)

2-The survey was love defended the level of research sample average overall with (a mean of 1.78)

3- There are statistical significance degrees of members of the research sample differences based on originality in the search due to the variable sex and the differences in favor of male students thinking scale.

4- There are statistical significance degrees of members of the research sample differences based on originality in the search due to the variable specialization school of thought, these differences for the benefit of students of scientific competence scale.

5- There are statistical significance degrees of members of the research sample to love the measure adopted in the research poll attributed to the sex and the differences in favor of male students differentials.

6- There were no statistically significant differences in degrees of the research sample to love the measure adopted in the research survey due to the variable area of study.

The research has come to the following proposals:

1- Find an investment in building training programs for the development of curiosity, motivation and the ability to weigh the alternatives and enable the individual to choose the most appropriate alternative ones and embrace what is supported by scientific proof and evidence and get to know all the new results.

2- Investment those results in the development of training programs that contribute to the development of creative thinking in general and enhance the originality of thinking as one of the creative thinking in particular components and encouraged the students to reach positive results are beneficial in all areas of life and educational skills.

3-Develop educational curricula commensurate with the tremendous cognitive development, which requires the realization of the higher levels of thinking and abandon the old, traditional approaches that rely on conservation and remember and do not leave any room for creative thinking and development defended curiosity.

4- The development of current research and expanding more and more in these two very important variables in order to scarcity of studies on the direct relationship between them within the limits of science researcher.

Damascus University

Faculty of Education

Department of psychology



*Originality of thinking and their relationship
motivated by curiosity*

(With a sample of the grade students the secondary schools in province of
Damascus drawing)

Search provider to achieve the master of educational psychology

Prepared by:

Nabil Fouad Kafrouny

Supervised by:

Dr. Amal Alahmad

Professor at Department psychology

Damascus $\frac{2015-2016}{1436-1437}$